السبب فى القيام على كتبغا انه مال الى جنسه من الصّطر ففطن الامر الى ذلك واردوا
قتله فهرب فى ثلثين نفسًا وذلك بقرب غزّة فى المحرم سنة ست وتسعين
فاتفقوا على عقد السلطنة للاجين فبايعوه وحلفوا الرقال وفى فصل
من فصول الكتاب ان الامر الوارد بالقبض على كتبغا ما اعجزتنا لكنا ابقينا
عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرى على اهل
البلد بالجامع فسمعوه واعترفوا ولم يبيا لوا بشيء ممّا وقع ولا غلق سوق
ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق ذلك ببلاد المغرب
لاشتعلت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعايش قال وما ذلك الا لقلة
فضولهم واشتغالهم بانفسهم وكانت وفاته فى يوم النحر من سنة اثنتين
وسبعمائة وارخه ابن حبيب سنة احدى وسبعمائة وهو وهم ٧٠٢
والله اعلم

كتبغا العادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه ويعظمه
ويقبل شفاعته وكان كثير التهكم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم
وليس فى وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين وغير ذلك ومات فى شوال
سنة احدى وعشرين وسبعمائة

كتبغا النوب ذكر البرزالى انه ولى امرة الحج من دمشق فى سنة عشرة وسبعمائة
ودخل القاهرة فى المحرم سنة احدى عشرة وسبعمائة

كتيلة بن قرا بغان المغنى الحبلى المارديني يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى
الشاعر الموصلى من صغره وزباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان كتيلة ثلم يحيى
بركة فانشد بديهًا

قل للذي يلم الى تركه • ما ياخذ الناس ولو سدها •
ثلمت في اسئله بغيره • لو عاش ذو القرنين ما سدها •

ثم خدم كتيله صاحب ماردين وولي ابوه نظر دبيرو وتعلم كتيله الخط حتى فاق فيه وقرا في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ كثير من ديوان الصفي عبد المومن ونادم الصالح صاحب ماردين فسمع به الناصر قلاوون فاستدعاه فراه عليه وبلغ عنده مكانة عظيمة وكان يلازم تعليم الجواري فتخرج كثير منهن وانتهى اليه حسن الصوت بالحنك العجمي وكان يسال في العود ماردين فيقيم مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوة عند الملك توجه الشهاب بن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر المروة حسن الخلق جميل العشرة طيب الاعراق وكان بينه وبين الكمال التوريزي ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما بالقرب من موت صاحبه قبل الاربعين رحمهما الله تعالى وايانا •

بجكر بن الافوش الجوكندار احد الامراء بدمشق مات في ذي الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة •

بجكو المنصوري احد الامراء الكبار بدمشق مات في سنة تسع وثلثين وسبعمائة •

بحك بن محمد بن قلاوون الملك الاشرف بن الناصر المنصور الصالحي ولي السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر الصالحي ولي

السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر سنة اثنين واربعين
واستمر مدة يسيرة وفوض تدبير المملكة الى ان حضر الناصر احمد من الكرك
فخلع وادخل الدور الى ان مات سنة ست واربعين في ايام اخيه
الكامل شعبان

كرب الناصري اخو كماي كان احد الامراء الصغار بدمشق ثم ولي نيابة
جعفر ومات في سنة اربع واربعين وسبعمائة

كرى المنصوري نائب السلطنة بدمشق وبصفد قبلها وكان اول امره
انه كان من مماليك قلاوون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي مع قبجق
الى العراق قرر هذا في نيابة صفد فصرف منها في صفد سبعمائة واقام سنة ٢
بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلار وبيبرس بالامور انف من
ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستعفى هو من الامرة فرتب
ناظرا بالقدس والخليل نوائب يلقيه فرضي بذلك واقام بطالا فلما
خرج الناصر من الكرك حضره عنده وقال من ملك غزة ملك مصر
فقال انت لها فامره على غزة فضبطها له ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة
ثم رحل حتى الى حلب فوصل الى حمص فاقام بها قليلا وسار منها الى
حلب في ليلة واحدة فصبحها بالعساكر وامسك اسندمر ثم حضر الى دمشق
ثانيا في اول سنة احدى عشرة وضيق على الناس كافة وقرر على الاملاك
اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع القضاة والخطيب العامة ووقفوا له بسوق
الخيل فلما راهم قال لهم انقضى الشغل فاشار عليهم الحاجب فهربوا ونزل الذى

يحمل المصحف فسقط منه فرجوا الحاجب فردكراى الى قصره وامر بالقاضي
نجم الدين بن صصرى فصاح فيه الشيخ تقي الدين اليونيني لقرب فامر بضربه
فضرب ضرباً شديداً وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب
فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون
اليه واراد امساكه فلم يمض الا اياماً يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه
فقيد في الحال وجهز الى الكرك وذلك في سنة ثالث وعشرين في جمادى
الاولى سنة احدى عشرة فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة
واعتقل كراى الى ان افرج عنه في سنة سبع عشرة واستقر الكمالى فحضر
الى بلبيس فلاقاهما مغلطاى الجمالى وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن
حتى مات في المحرم سنة تسع عشرة وسبعماية وكان محتشماً مقداماً شجاعاً
جواداً صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كلام
الصفدي وقرات في تاريخ البرزالي في حوادث سنة عشرة وفي الحادى
والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراى الراصري من حلب لنيابة
يقبل السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار
سيرة حسنة ووصل تقليده والخلعة صحبة ارغون في الخامس والعشرين
فقرى التقليد ولبس الخلعة انتهى

كسان بن محمد بن عبد الغني الحنبلي المهندي يلقب جمال الدين سمع
علي علي بن الصواف مسموعه من النساى وسمع من الحسن بن الحسين بن
ابي علي بن جبريل بن عوار الانصاري الاربعين المخرجه من حديث

ابي الحسين ابن المعتز وكان نقيب الحنابلة بالاشرفية وكان احد العدول ومات في سنة اربعين تقريبًا قرأته بخط البدر النابلسي

كيان بضم اوله وسكون المهملة بعدها مثناة يائي في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرابلس في ربيع الاخر سنة خمس عشرة وباشرها بمهابة زايدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرابلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الاولى سنة ست عشرة وسبعمائة وكان شديد الباس قوي البدن وكان ياخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه في زمانه

كنتغدي الخطاي المعزي الصيرفي اسمع ولداه محمد واحمد من النجيب وغيره وعمر هو فقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره وسمع منه المزي جماعة وغيره ومات في ثالث عشر جمادى الاخرى سنة سبع عشرة وسبعمائة

كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخاري وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك

كلبي بن ماجد العامري العقيلي من امراء البحرين ذكره الشهاب بن فضل الله وقال كان شيخ وقار ذا جلال وكان يفد على السلطان و يأتي بالخيل العربية في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته ويرجع مسرورًا قال وانشدني لنفسه سنة اثنين وثلثين من قصيدة

يقول فيها

لعمري سلمى انها يوم ودعت ۰ نعيم نفوس في الورى وعذابها ۰
لقد اصبحت من خلف عمرة عالج ۰ فهل بعد هذا البعد يدنو اقترابها ۰

كلدي المغلي صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء عند تقاي خان فخاف منه فاقام عندهم فلما قتل حجز خان ملك الدشت واستدعا امراء المغل كلدي من بلاد الجركس فملك الدشت ثم قتل في سنة اثنين وستين واسقرمای رحمه الله تعالى ۰

كمال المهارني الشيخ كمال الدين كان من العجم قدم حلب واستقر الشيخ رباط قراسنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد الزيارة والتبرك به موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ثلث وثلثين وسبعماية ذكره ابن حبيب ۰

كمال بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدمراوي الاسكندراني ولدت سنة احدى وخمسين وسمعت من والدها ومن معين الدين الدمراوي مشيخته تخريج منصور بن سليم واجازها احمد بن ابي عمر القرطبي وابن ابي الفضل المرسي والفتح بن عبد السلام والمنذري والسفدقسي واخرون ومات في العشرين من شعبان سنة احدى وثلثين وسبعماية ۰

كيدغدي والي نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات بدمشق سنة خمس واربعين وسبعمائة صح

كرداس الزراق المنصوري كان يتولى النقط وغيره وهو الذي تولى عمارة المادنة المنصورة لما انهدمت في الزلزلة سنة اثنين وسبعماية وقدم على الشواني المتوجه لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس

والجزيرة

والجزيرة المذكورة مقابلها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزموهم الى ان اخذ وهم اسرى ووجد بها من السلاح للفرنج شيء كثير وعدة اسرى كان الفرنج ياخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلثماية نفس وكان مولعا بالشراب لما ناب حج مع السلطان سنة اثنتى عشرة فلما عاد ارسل و كان احد الامراء بدمشق ذكيا فطنا الرعاية بالكتب العلمية واقتنى منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة اربع عشرة وسبعماية رحمه الله وايانا ٥

كوكاى صهر تنكز نائب الشام كان متمولا حبلا مات في الطاعون سنة تسع واربعين وسبعماية في جمادى الاولى ٥

كوكبى المهدى احد الامراء بدمشق ومات في ذى القعدة سنة ثلاثين وسبعماية ٥

كبتيم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مثناة احد الامراء بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة تسع واربعين وسبعماية ٥

كلنكلدى بن عبد الله الدمشقي عتيق ابن السنجى سمع من الفخر ابن البخارى جزء الانصاري وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات في ذى الحجة سنة اثنين واربعين وسبعماية ٥

حرف اللام

لاجين الرومى احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة شقحب في شهر رمضان سنة اثنين وسبعماية رحمه الله وايانا ٥

لاجين الحموي استادار الملك المؤيد ثم امير بدمشق ومات بدمشق في صفر سنة ست واربعين وسبعماية ٥

لاجين المنصوري المعروف بالصغير احد الامراء الطبلخانات بدمشق وولي نيابة البيرة ومات بها في ذي القعدة سنة تسع واربعين ونقل الى دمشق في صفر سنة اثنتين وثلثين وسبعماية ودفن بها ٥ عشرين

لاجين بن عبد الله الذهبي ولد سنة ست وخمسين وستماية ونشا بدمشق واشتغل بالادب حتى نظم الشعر انشد منه البدر النابلسي مما انشده لنفسه

فقال

٥ ميلوا عن الدنيا ولذاتها ٥ فانها ليست بمحمودة ٥
٥ واتبعوا الحق كما ينبغي ٥ فانما الانفاس معدودة ٥
٥ واطيب الماكول من نحلة ٥ وافخر الملبوس من دودة ٥

لاجين الازهري احد من كان يعتقد بالقاهرة جاور بالجامع الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعماية ويقال انه جاوز المائة ٥ اربع

لاجين البدري حسام الدين عتيق بدر الدين السعودي سمع من الفخر ابن البخاري منتقى الضياء الغيلانيات وغيرها وحدث بالقاهرة ومات في ثاني عيد الفطر سنة تسع وثلثين وسبعماية رحمه الله تعالى وايانا ٥

لاجين المنصوري يعرف بالزيرتاج الخاشكري احد الامراء بالقاهرة

شيخه الناصر بعد مجيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عام ثم افرج عنه في ليلة
عرفة في سنة سبع او ثمان وعشرين وكان يعمل في اعتقاله الصوف وينسج
لزامي فتباع لحسنها بزيادة ثمن ويتصدق به وكانت وفاته في صفر سنة احدى بالاسكندرية
وثلثين وسبعماية

لاجين الابراهيمي امير جندار احد الامراء كان حسن الخير مات في ذي الحجة دينا
سنة تسع وعشرين وسبعماية

لاجين القمي والي الرحبة وولي البقاع قبلها وناب بلبس وكان نبيها كافيا فيما
يليه التزم لتنكز يكفيه ما يحتاج اليه الرحبة ووفر تجديد العسكر الشامي
اليها ووفى بما التزم وشكى منه الرهبان وبالغوا في ذلك فراضوه فلم
يفد فيه ذلك وكان مبذرا سفاكا للدماء ينوع للناس العذاب
مات بالرحبة في شوال سنة اربع وثلثين وسبعماية ٧٣٤

لاجين الناصري امير اخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام المظفرية
امير اخور وفي الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامره مائة سنة
ثمان وستين ثم اعيد بامرة مائة الى مصر سنة تسع واربعين واربعين
ومات سنة احدى وخمسين وخلف مالا جما فورثه ولده ومات بعده باربعة
اشهر رحمهما الله وايانا

لاجين العلاي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايام المظفر حاجي
ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩

لقمن بن الحسين بن حيدرة الدحوي الشافعي ذكره البدر النابلسي

في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ثنتين وسبعماية

نور بنت عبد الله مولاة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد سمعت على ابن الخطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت وماتت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعماية وقد زادت على الخمسين رحمها الله تعالى وايانا

لولو بن سنقر الحراني ابو يوسف مولى الشهاب بن تيمية سمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والمجد بن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ثلث وسبعماية ارخه البرزالي

لولو الحلبي علاء فندش بفاء مفتوحة ونون ساكنة ودال مضمومة بعدها شين معجمة كان في اول امره جزارا وربما دار باسقاط الغنم على راسه ثم توصل الى ان خدم عند قندش فباشر خبيزا بحلب فصار يوذي الناس ويوافقهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك وكان فخر الدين ناظر الجيش يصدعه عن مراده ويكذبه عن السلطان ورمى بين يديه دينارا ودرهما وفلسا وقال يا خوند الدينار للمباشرين والدرهم للنائب والفلس لك فغضب السلطان وطلب الجميع من حلب فلما وصلوا ونثروا ما دا فعهم بحضرة خافهم والتزم فيهم ثمانين الف دينار فسلموا الدكان يقعد ليرى ديوان الوزارة ويعاقب ويضرب ويعذب ويبالغ في اذى اهل حلب فقام عليه الناس واراد وارحمه فبره السلطان الى حلب وصيره شاد الدواوين

فكان

بها

بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا ولاهم ثم احضره السلطان الى
القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته في الاذى وكان النشو يعني
يعني به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بجبروت وطغيان زايد الى ان
تعاكس النشو الذي كان يساعده فتكلم مع شاك ان يسلم له النشو وحاشيته
ويقوم النشو الذي كان يساعده فتكلم الى باربعماية بالربعماية الف دينار
فبلغ ذلك النشو وحاشيته ويقوم باربعماية الف دينار الى فعمل عليه
الى ان عزله السلطان في سنة سبع وثلثين واحيط بما له وقد صودر ثم افرج
عنه بشفاعة تنكز واخرج الى الشام على شد العداد في سنة تسع و
ثلثين ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص احضره
نائبا عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة اثنين واربعين وسبعمائة
قال ابن حبيب في تاريخه ولي شد الدواوين بحلب فبادر وصودر وتنمر
وتجبر ونهى وامر وهجر وهم وعزل واها الامراء الاكابر وردع الحرم
بالاصاغر وضرب بالعصي والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي

لؤلؤ قد ظلمت الناس لكن ۞ بقدر طلوعك النفق المغزول
كبرت فكنت محترما فلما ۞ صغرت سحقت كل لؤلؤ

لؤلؤ بن عبد الله الساكت الخوانيتي عتيق رضوان الحلبي سمع من عبد العزيز
بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير الغيلانيات انا ابن
طبرزد وحدث ومات في سنة

لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلي اليونيني سمع من زينب البعلبكي مشيخة وحدث بها سمعها منه شيخنا العراقي وارخ وفاته سنة ستين وسبعمائة ببعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق ٥ — طمع بياض

حرف الميم

ماجد بن قزوينة فخر الدين الوزير القبطي ولي وزارة الشام اولا ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان مجيدا عارفا لكنه كان ظالما جماعا للمال كبيرا الانفة مستطيلا على الاكابر بجاه يلبغا وقد خلف لما مات بيوت الاموال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالغلال وحتى قيل انه ترك ما يكفيه ثلث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشاد الدواوين فاذاقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابعه وغمرت بالزيت واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك ثامن عشر جمادى الاخرى سنة ثمان وستين وسبعمائة ٥

ماجد بن تاج الدين موسى بن ابي شاكر القبطي المصري تولى ديوان يلبغا وولي الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاص وهو مات وابوه حي سنة كذا ٥

الخاص — ماجد بن التاج ابي اسحاق عبد الوهاب بن عبد الكريم القبطي ناظر الجيش بدمشق مات سنة ٧٧٥ رحمه الله وايانا ٥

ماري طر؟ — مارحا بن ميسا بن معار بن ميسا بن موسى بن ابي بكر التكروري ملك التكرور ملك بعد ابيه وسار سيرة قبيحة وبالغ في التبذير والفسق حتى مات سنة ٧٧٥

سنة ٧٧٥ وولي بعد ابيه ميا موسى

مبارك بن عبد الله بن عبد الرحمن الصوفي الكيناني سمع من التاج عبد الخالق بن علوان والشهاب الابرقوهي وغيرهما وحدث الخ كان حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخانقاه الاندلسية وذكره الذهبي في معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبد الله سمع الكثير بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والاسكندرية وكتب بخطه وكان لين السن بالبضن كان الله في عونه وايانا

قطب مبارك بن محمود بن مسعود عز الدين بن علاء الدين القونوي ملك الهند ولي في سنة ست عشرة او وقيل في سنة ست وعشرة وسبعمائة وقام بالمملكة بعده مملوكهم خسرو التركي

مبارك بن نصر القوصي كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظايف عمن قام من امام واعادة واذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج فغرق في البحر في سنة احدى وسبعماية

كان مبارك المنصوري بن زين الدين احد الامراء بدمشق وممن اضر ثم قدح فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ سبع عشرة وسبعماية

مبارك شاه وزير خربندا قتل في شوال سنة احدى عشرة وسبعماية وياتي ذكر سبب قتله في ترجمة محمد بن علي السلرجي

مثقال بن عبد الله الاشرفي المسعودي الصلاحي سابق الدين ابو الخير

مات في ربيع الاخر سنة ثلث عشرة وسبعمائة سمع منه العز بن جماعة

مثقال بن عبد الله المغيثي احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمع من ابن مزروع بدمشق وحدث وكان كثير الصدقة والتلاوة ٥

مثقال بن عبد الله الحبشي الملقب بتقي الدين احد النجباء من الشجعة. تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان بن حسن وارتفعت منزلته وبنى بين القصرين مدرسة مليحة مشهورة وكان محبا محببا في اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه يلبغا مدبر المملكة فضربه سبعمائة عصى وامر بنفيه الى سواقن ورتب مكانه في تقدم المماليك في مختار الملقب شاروان ولم يلبث يلبغا بعد ذلك ان نكب في سنة ست وسبعين وسبعمائة ٥

محسن بن عبد الملك بن منهم بن عبد المحسن بن جبلة الصناني المكي اتهم ذكره الشهاب ابن فضل الله قال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية جبلة بن الايهم وانشد يقول

تذكرني عهودي في محبتكم ٥ ولا تكلفت في حبي لكم كلفي ٥
ولا اردت سعري بقنائكم وكفى ٥ فلم ارد تم وقسم بعد ها يكتفي ٥

محفوظ بن عبد الله العراقي الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر صاحب حماه وغيره وكان شيخا كثير الهجا الهجابذلك وكان يوصل الى المظفر باب قر باص فاخذ الاستيذان له فانشد شعرا يهجوه قال فيه

ولقد ركبت هجين عزم ساقه ○ مني الوجا الى الاعز الابلج ○
ملك يوعز جنود حوله ○ كالروض بات مسحبا بالقوسح ○

قال فلما قتل بين يدي المظفر استنشدهما له فغيرها

ملك تزين بر جنود حوله ○ كالروض بات مسحا بينفسج ○

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال وكان ذلك قبل وصولي اليك.

وهو القايل

ركب الله في قادة بني فعلان ○ معنى النيران والحيات ○
اوجه القوم بالمكارم جفت ○ وفروج النساء بالشهوات ○

وقال ايضا

فرقت بيننا الحوادث لكن ○ لي نفس الكريم ادينها ○
فكاني في الود فارة مسك ○ ازعوها وفاتح المسك فيها ○

مات بعد السبعمائة رحمه الله وايانا ○

محفوظ بن علي بن عمر التيمي ولد في شهر رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة بالقيوم وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره وسمع منه العز بن جماعة ومات في ذي الحجة سنة ثلثين وسبعماية ○

محفوظ بن عمرو بن عبد الولي الصالحي الصحراوي الفيجي روى عن الفخر ومات في صفر سنة سبع واربعين وسبعماية ○

ذكر من اسمه محمد على ترتيب ابائهم

محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي ثم الدمشقي ولد سنة

اربع واربعين وسمع من ابن عبد الدايم وشيخ الشيوخ بحماة وابن السني
واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن السماع
عماد الدين محمد بن عثمان الماردينى واخذ عن العربية عن بن مالك واشتغل
في الفنون فمهر ودرس بالسنبلية وغيرها بدمشق واقام بحلب مدة
ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة واتفق ان
البريدي الذي احضر تقليده فيه غلط فتوجه الى القاضي المستقر وهو شمس
الدين بن الجريري ففرح وظن انه باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
البريدي الى الاذرعي ثم صرف الاذرعي بعد سنة ودخل القاهرة في سنة اثنتي
عشرة فمرض بها ومات في خامس رجب منها بها •

محمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن عبد الله بن الغدير ابو المعالي كمال
الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة اثنتين وخمسين و
ستمائة واحضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدايم وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسمعيل بن صارم وغيرهم وحدث
مات بدمشق سنة عشرين وسبعمائة في خامس شعبان •

محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف ... بياض
القاضي شمس ولد سنة ست وستين وستمائة وسمع من ... ″
والفخر وابن القسطلاني وغيرهم وحدث ومات في سابع عشري ... ″
ذي القعدة سنة سبع واربعين وسبعمائة •

محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين بن الموفق

الدمشقي

الدمشقي ولد سنة تسع وخمسين وسمع منه القاضي عز الدين بن جماعة وغيره
وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب المقدسي وغيرهما وحدث
ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٢

محمد بن ابراهيم بن داود بن طاهر

بياض
"
"

محمد بن داود بن نصير الكردي الهكاري ثم الدمشقي الشافعي ولد
سنة خمس وستين وثمانية وسمع من التقي الواسطي والشرف بن عساكر
وغيرهما وولي نظر الصدقات الحكمية وام بمشهد علي بالجامع الاموي
وكان يحفظ التنبيه وتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب مات في
تاسع ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة واخر من حدث عنه بالاجازة
عبد الرحمن بن عمر القباني المقدسي

محمد بن ابراهيم بن ساعدة السنجاري الاصل المعروف بابن الاكفاني ولد
بسنجار وطلب العلم ففاق في عدة فنون واتقن الرياضي والحكمة وصنف
فيها التصانيف الكثيرة وكان يحل اقليد س بلا كلفة فانه يمثل بين عينيه
وتقدم في معرفة الطب وكان يصيب حتى يتعجب الحذاق في الفن منه فانه
اتى الى المريض بخواص ومفردات بغير كيفيتها فيتنا ولها فيبرا وكان مع ذلك
كله مستحضرا للتواريخ واختار الناس حفظ للاشعار وله في فنون الادب
ايضا تصانيف قال ابن سيد الناس ما رايت من يعبر عما في ضميره باوجز
من عبارته ولم ار امتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقي والعزايم

شيئا الا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضا
في معرفة الجواهر والعقاقير حتى رتب بالمرستان والزم الناظر بان
لا يشتري شيئا الا بعد عرضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام
جيد في الخط المنسوب ولم يكن ماهرا في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد
القاصد الى اسنى المقاصد وهو كتاب نفيس ونخب الذخاير في معرفة
الجواهر واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان
كثير التجمل في ملبسه ومركبه وكان في الاخر قد امتنع من التردد الى الكرسي

وهو القايل في كحل هذا

ولقد عجبت لعاكس الكيميا ... في كحله قد جاء بالشنعاء
يلقي على العين النحاس بحيلها ... في لمحة كالفضة البيضاء

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩

محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المعافري المديني ابو عبد الله مسند الملق
ولد سنة كذا قال ابن الخطيب كان له نظم وسط واعتنى باختصار كتب غيره
ومات سنة تسع واربعين وسبعماية ايضا

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جازم بن صخر بن
صخر الكناني الحموي البناني ولد بحماة سنة تسع وثلثين وستماية واجازه
في سنة ست واربعين الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان واسمعيل العراقي
والصفي البرادعي وغيرهم وسمع في سنة خمسين من شيخ الشيوخ بحماة ومن
ابن ابي القسم وابن عبد وابن الازرق والنجيب وابن علاف والمعين الدمشقي

والرشيد

والرشيد العطار وابن ابي عمرو وابن عبد والتاج القسطلاني وابن
مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقه ومهر في الفنون ودرس بالقيمرية
بدمشق ثم ولي قضاء القدس في سنة اثنين وثمانين ثم نقل الى قضاء
الديار المصرية فوليها في رمضان سنة تسعين عن ابن بنت الاعز
فاحسن السيرة الى ان قتل فاعيد ابن بنت الاعز وصرف هو وبقي
معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام بعد الخوئي في سنة
ثلث وتسعين فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت شرف
الدين المقدسي وكان مات في اواخر رمضان سنة اربع وتسعين
ثم ولي مشيخة الشيوخ مع التداريس والانظار ثم ولي قضاء الديار
المصرية فباشرها الى ان حصر الناصر من الكرك فصرفه سنة تسع
وسبعماية واقام عوضه جمال الدين الزرعي فباشر سنة وشهرا ثم اعيد
ابن جماعة في صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع
ابن طولون والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي وآخر باخره ثم اضر
استعفى فصرف في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وسبعماية
وقيل انه اقام مدة بعد ان عمي يباشر القضا وهو منقطع في مجلسه منزله
في صورة ازهد ولما صرف استمر معه تدريس الحسانية واقام بمنزله
ليسمع عليه وكان يخطب من انشائه ويوديها بفصاحة ويقرأ في المحراب
طيبا واجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق
لغيره وصنف كثيرا في عدة فنون قال الذهبي كان قوي المشاركة

في الحديث عارفاً بالفقه واصوله ذكيا فطنا مناظرا منقصيا ورعا صينا
تام الشكل وافر العقل حسن الهدى متين الديانة ذا تعبد واوراد وكان
الثانية في ولايته الثانية قد كثرت اموال فترك الاخذ عن القضاة ثم
ثقل سمعه ثم اضر وضرف نفسه وكان صاحب معارف بصيرا في كل
جلالة فن منهم وله وقع في النفوس وجلالة في النفوس وقدر في الصدور
قال وكان مليح الهيئة ابيض صهبا مستدير اللحية نقي الشيبة جميل السيرة
رقيق الصوت ساكنا ووقورا وجم مرارا وكان عارفا بطريق الصوفية
محل نظر وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها ويقال ان النووي وقف على فتيا
بخطه فاستجاده وهجاه النصر الحمامي بمقطوعة وناوله اياها فحكم عنه
واحسن اليه وهي قوله

قاضي القضاة المقدسي ◦ صحب الأمور المطاعم
سألته عن ابيه ◦ فقال لي ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
جانب وحسن اخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرات بخط
البدر النابلسي كان علامة وقته ولي القضا والخطابة والتصادير
الكبار ورزق الحظ في ذلك وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصد
التنبيه في ماكله وملبسه ومسالته حسن السيرة من غير عنف ولا تجهيل
ومن ورعه انه لما ولي تدريس الكاملية راى في كتاب الوقف في شرط
الطلبة المبيت فجمع ما كان اخذه وهو طالب واعادة للوقف لانه كان

لا ينيب ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من
مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فعد ذلك من تواضعه ولما مات
كان الجمع في جنازته متكاثرة ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي
وانقطع في منزله قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادى الآخرى
سنة ثلث وثلثين وسبعمائة وقد جاوز التسعين باربع سنين واشهر
رحمه الله وايانا

محمد بن ابراهيم بن سلطان البعلي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان
بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابي احمد الحاكم بسماعه
من الضيا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

محمد بن محمد بن ابراهيم بن سلي بن ايوب بن قرلجا بن يوسف
المعري حافظ الدين ابن تاج الدين القيصري الحلبي الحنفي كان عالما
مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن نبهان القرات وعن شمس
الدين المقدسي ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر ولبس الخرقة
اخذ الفقه عن نجم الدين بن الفوع وباشر التدريس وولي قضاء
العسكر بحلب ثم بدمشق ثم نزل عن الوظايف وانقطع للعبادة الى ان
مات في سنة ثمانين وسبعمائة واستقر ولده جمال الدين محمود في وظايفه
رحمه الله وايانا

محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم
المدلجي ولد يوم عيد الفطر سنة اثنين وخمسين وستمائة وسمع على

جماعة ومات في حادي عشر ذي الحجة سنة ٧١٩

محمد بن ابراهيم بن سريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحلم ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدايم وحدث عنه بالترغيب والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة احدى عشرة وسبعماية رحمه الله وايانا

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازي سمع من جده احمد

بياض

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابي العيش ابو عبد الله الانصاري النيرباني ولد سنة اربع وعشرين وستماية روى عن جعفر الهمداني جزء الجمال روى عنه القطب الحلبي والعز بن جماعة بالاجازة وغيرهما ومات في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وسبعماية وسمع منه ابو القاسم بن حبيب والله اعلم

ابراهيم بن م

محمد بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين بن شيخ الحزامية بن اسحاق وله اخ سمي احمد وانه مات بدمشق سنة احدى عشرة وسبعماية وعاش هذا بواسط الى سنة ومات عن نيف وثمانين سنة نقلته من سير النبلاء

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن السماع ولد بدمشق سنة ثمان وتسعين وستماية وسمع بها

من

من وزيره صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المعري تقي الدين
ابي بكر ابن المتشعي الجزري والرئيس شهاب الدين بن غانم وبمصر من
عبد المحسن بن الصابوني وبالاسكندرية من ابي العباس بن الهتاب
واشتغل بالفقه وافتى باذن الامام شمس الدين البارزي وناب في
الحكم عن ابن جماعه وولي قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة
الى ان توفي بها في المحرم سنة ثلث وثمانين وسبعماية وهو ممن اجاز لعبد
الرحيم بن الطرابلسي صاحبنا
محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ضياء الدين ولد ثمنية القايد
سنة خمس وخمسين وستماية واشتغل بالفقه مهر واخذ عن الاصبهاني
والعراقي وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه و
اكمله وولي وكالة بيت المال وناب في الحكم وقليوب وكان يسكن
مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبري
ودرس بالشافعي والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرات بخط
اشتغل بالصاحية ثم ولي اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولي قضاء
الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولي
تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من
القضاة الجياد الملازمين للخير الكثير وقال الاسنوي في الطبقات
وكان كثير الصمت سليم الصدر دينا مهيبا مصمما في احكامه لا يحابي احدا
قليل الاجتماع بالناس ملازما لصلاتي الصبح والعشا بالجامع الازهر

وقال ابن رافع كان مشهورا بالخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصي و

الحسن بن علي الصيرفي ومات في ثالث شهر رمضان سنة ست واربعين سادس

وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن البعقوبي شمس الدين شيخ الخانقاه

سعيد السعداء مات في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلثين

وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحي المعروف بابن الخيار كتب عنه

البدر النابلسي بالشام من نظمه في سنة اثنين وثلثين وسبعماية وذكر ان

مولده في رجب سنة ٦٧١

محمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن ابراهيم بن فتيان الانصاري البعلبكي

السعدي الدمشقي ولد في ثالث عشرة ذي القعدة سنة خمس واربعين وستماية

وسمع من القاضي سني الدولة والفخر بن زمان ويعقوب بن سني

الدولة وعلي ابن البستي والنجيب ابن الصغار وغيرهم وحدث ذكره

الذهبي في معجمه ومات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين و

سبعماية

محمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن بنتي نجم الدين ابو بكر الشافعي المصري

ولد في مستهل ربيع الاخر سنة احدى وستين وستماية وسمع من النجيب

وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعماية

رحمه الله وايانا

محمد

محمد بن ابراهيم بن راشد بن عبد الكريم القرشي الذهبي ولد سنة احدى ٦٦١
وستين وستمائة سمع من ابن الصيرفي ومن مل النابلسي والرشيد العامري
في اخرين وحدث باربعين الصوفية لابي نعيم وبجزء الانصاري وبغير
ذلك وسمع من الشيخ وهو خالي وحدثنا عنه الشيخ بياض
شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان ومات بالقدس سنة ٧٤٤ اربع واربعين
وسبعمائة

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يوسف بن زوبند
الانصاري الغرناطي المعروف بابن السراج الطبيب ولد سنة اربع وخمسين
وستمائة قرا الطب على ابي جعفر الكرني وابي عبد الله الرقوطي و
اخذ العربية عن ابي الحسن بن الصايغ والقرات على ابي جعفر وسمع
الكثير من ابي جعفر بن الزبير والف كتابا في الناس في الرؤيا وفي فضايل
غرناطه قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجالسة و
الدعابة لحظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب وكان
كثير الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجانا و
نغنيهم من عنده وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ثلث وسبعين
وسبعمائة

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن القاضي شمس الدين بن
عطاء الحنبلي الدمشقي سمع من الفخر مشيخته وتوفي بدمشق في سنة اربع و الحنفي شوال
ستين وسبعمائة ارخه ابن رافع

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف الارموي ابو عبد الله الصالحي
ولد سنة خمس واربعين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره
وسمع منه الذهبي وذكره في معجمه وقال شيخ صالح يقصد بالزيارة
وله اشعار وفضيلة ومات في رمضان سنة ٧١١

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر عز الدين ابن عز الصالحي الحنبلي
ولد سنة ثلث وستين وستمائة وسمع من ابن عبد الدايم صحيح مسلم
والترغيب والترهيب وعلى الكرماني الاربعين لعبد الخالق واجاز له
اسمعيل بن الدرجي وغيره وتمهر في الفقه وجهر ودرس بالجامع المظفري — وخطب
وكان على سمت السلف خرج له ابن المحب وحدث بها ومات في رمضان
سنة ثمان واربعين وسبعمائة سياتي ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم قريبا

محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطبيب ولد سنة (كذا)
واقراه ابوه القران والطب على العماد النابلسي ثم على النفيس وسمع الحديث
من الدمياطي وعلى ابن القيم وغيرهما وسمع البردة من ناظمها وتمهر — البردة
في الكحل ولازم تصرف في الطب مشكورا في الحكمة والنجوم وكان يثبت — مشاركا
الكيميا وكان يلثغ بالراء الثغة مصرية ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني في
وهو كبير في سماع الشفا لابن سينا وغير ذلك وقرا العربية على ابن
النحاس وشارك في الادب وكان علمه بالطب احسن من معالجته يخاف في
ابن المغربي وكان كثير المال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة

فسأل

فسئل الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص فقال
الناصر نحن نعرف انه يأنف من كون المغربي رئيسا ولكن هو عندنا اكبر
وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره ولم يزل على حاله
حتى مات في جمادى الاولى سنة ثلث واربعين وسبعمائة وخلف مالا ضخما
فاحتبط عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلثمائة الف درهم

محمد بن عبد الله الابلي بمدة وموحدة مكسورة كان ابوه من قواد تلمسان
محمد بن عليون فولد له محمد هذا في سنة احدى وثمانين وستمائة فقراء عند
جده وتفقه واشتغل فمهر في العلوم العقلية حتى فاق اقرانه في ذلك ثم
اكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان ابوه فيه فكره ذلك وتسحب
في زي سائل ورافق بعض الاشراف فكان يحتلم كثيرا فاستحيى من رفقته
فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب
الشريف المذكور الى العراق فزوده وارسله الى بلاده فعاد الى تلمسان
واخذ نفايس عن خليفة المعلى اليهودي وكان ابرع اهل عصره في فنون
الحكمة واخذ نفايس عن ابي العباس ابن البناء تصدى للاشتغال فانثال
عليه الطلبة وانتشر ذكره واقام مدة بسحابة يشغل الناس ثم عاد الى تلمسان — بتونس يدرس ويعيد واقام مدة
وقلده ابو عنان وعليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ اخذ عنه ابن خلدون — فقربه
شيخنا رحمه الله انتهى

محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي امين الدين
الشهير بابن عبد الحق كان من اعيان الدماشقة جوادا ممدحا مادحه ابن نباتة

خمس وغيره ومات سنة خمسين وسبعين وسبعماية عن بضع وستين سنة رحمه الله وايانا

محمد بن ابراهيم بن علي بن باق الاموي المرسي الاصل الغرناطي ثم المالقي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتبا اديبا قراء على ابي جعفر بن الزبير وابي عثمان بن عيسى وكان قوي الذكا وكان مملقا ثم اثرى باخره ومات في اواخر المحرم سنة اثنين وخمسين وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن علي بن حسن الجعفري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة بدمشق ولد سنة خمسين وستماية وحدث عن اسمعيل بن ابي اليسر ومات في جمادى الاولى سنة خمس وثلثين وسبعماية كتب عنه النابلسي وقال مولده سنة احدى وخمسين وستماية

محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصفكي شمس الدين الصهيوني ولد بالاذرعية واشتغل ومات في سنة خمسين وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بقاء البغدادي الاصل الدمشقي ولد في جمادى الاخرى سنة ثمان وثمانين واحضر على ابن الزين نسخة تمام وسمع من الفخر جزء ابن هزارمرد وغيره وحدث سمع منه الذهبي والسروجي وابن سيد وشيخنا العراقي واخرون قال ابن رافع كان يلقن القران ولم يتصوف بالخانقاهية وخطب بجبل سمعان قال ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة تسع وخمسين وسبعماية بدمشق ذكره ابن رافع انتهى

بدله حضور

محمد

محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابي سعد الرقي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثمان واربعين وستماية وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي في معجمه وقال ولي قضاء بصرى وغيرها وكان كيسًا متواضعًا فاضلًا مدرسًا مات سنة عشرين وسبعماية ٥

محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبد الله بن عدلان الانصاري المالكي جمال الدين ابو عبد الله الاسكندري ولد سنة ثلثين وستماية وسمع من ابي عبد الله المرسي روى عنه المقاتلي وابن عرام وابن جماعة وابن النوري وغيرهم ومات في شهر سادس شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعماية ٥

محمد بن ابراهيم بن علي القوصي تفقه على ابيه وولي القضاء القاهرة وتولى العقود الحكمية ومات في سنة اربع وثلثين وسبعماية ٥

محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شجاع الخالدي البغدادي بن الحمامي الحنبلي ولد سنة ثمان وخمسين وستماية وتفقه للحنابلة وسمع من النقي علي بن عبد العزيز الاربلي وجماعة واجاز له ابن ابي الدنيا وابن ابي الحسن وغيرهما ومات في ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبعماية ٥

محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين بن جمال الدين بن ضياء الدين كتب عنه السيد النابلسي في معجمه قصيدة نبوية سمعها منه بدمشق في سنة اثنين وثلثين وسبعماية وهو من اقارب القاضي علاء الدين الاخناي ع

والله اعلم

٦٨٥
محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن مري الطحان ولد في شهر رجب سنة خمس واربعين وستمائة وحدث عن محمد بن ابراهيم خطيب مردا واحمد بن عبد الدائم ومات في صفر تاسع عشره سنة خمس وعشرين وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غانم بن السعيد الصالحي الحنفي بن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة خمس وستين وستماية ثم بنا وسمع الكثير من ابن ابي عمر وبن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالي والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائما لا يقر قال البرزالي عادلته الى مكة فرايت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد في العبادة قال الذهبي خرج وافاد مع السكون والتواضع وطيب الخلق وصحة النقل وسمع منه ابن جماعة والبرزالي والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين سماعه منه ومات في شوال سنة ثلث وثلثين وسبعماية ووقف اجزاءه وتحول ولده عبد الله الى حلب فسكنها انتهى

محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ولد سنة كذا وسمع منه الذهبي وقال قرا القران وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن ابي اليسر وغيره ومات في شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها

محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفي ابو عبد الله النساخ كان فاضلا عارفا اديبا ادب الوزير ابا عبد الله بن الحكيم فلما راس عظم قدره فما اشتغل تحول

الى ما انقطع نقطعها الى ان مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبعماية وقد لقيه فقطعها
عمر ثلث وتسعين سنة

محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العز عبد الله بن ابي عمر محمد بن احمد
بن قدامة المقدسي ناصر الدين الحنبلي المعروف بابن الفرايضي سمع من
عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابي الحسن العسكري وهو اخو شيخنا العماد
ابي بكر بن الفرضي سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز لعبد الله بن عمر
بن عبد العزيز بن جماعة وتقدم ذكر جده لابيه وهو سميه
وسمي ابيه

محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الوالي امين الدين بن الدمشقي الحنفي
المؤدب ابو عبد الله ولد سنة كذا وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
والتقي ابن مؤمن وجماعة وكتب الكثير وكان ابوه رئيس المؤذنين
وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من ابنا اهل عصره واجودهم نقلا
مات في شهر ربيع الاول مات سنة خمس وثلثين وسبعماية قبل بعد الدره بشهر
ونصف انتهى قال شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى السراج رايته
في المنام على باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك فقال بخير
ورايت داخل الحانوت خيمة فقلت له اخبرني عن الفخر البعلي فقال هو في
السماء التي فيها لابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البعلبكي انتهى قال الذهبي ختم وهو صغير وسمع منه من سنة اربع وتسعين
وبعدها من ابي الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعماية فسمع

الكثير بدمشق والحرمين وحلب في نقب على الشيوخ وافاد وخرج ورحل الى مصر
ثلث مرات وخرجت له جزء امتنى حدث به غير مرة واجاز له الابرقوهي
وغيره وكان ذكيا فكها وله تعليق وقال ابن رافع طلب الدنيا بالسماع
وصار عالما حافظا وقال البرزالي كان يعرف العوالي ويفيدها للرحالة
وكان يشهد على الحكام ثم ترك وكان يسعى في مصالح اهل الحرمين
رحمه الله تعالى

محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحي ابن البقال المعروف بالحقة
ويصغر فيقال الحنفيه فيقال سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن
رافع والحسيني وشيخنا واخرون وكان يلقن القران بالجامع المظفري
ومات بالصالحية عن سن عالية كذا في عاشر ربيع الاول سنة تسع
واربعين سبعماية

محمد بن ابراهيم بن محمد بن طرخان بن محمود بن محمد بن زمان عز الدين
السويدي من سويدا حوران رئيس الاطباء كان ينسب الى سعد بن
معاذ وولي استيفا الاوقاف وغير ذلك وكان مولده سنة خمس وثلثين
وستماية وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله ابن الخشوعي
والصدر البكري وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين
وشيوخه فوق الماية واجاز له من بغداد جماعة من اصحاب شهدة و
ابن سابيل ومات في ربيع الاخر سنة احدى عشرة وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصاري القرناطي المعروف بالضايع

الصالح

الصالح قال الخطيب ولد سنة واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك
عن يدي ابي عبد الله الساحلي وكان حسن الصمت ظاهر الوطاة كثير
الذكر وكان محاسن الخيار من الفضلاء وله حظ من طلب من مشاركة
تقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان
يميل الى الكيميا ليستعين بها زعم بها على ما ينوي مله من الخير فلم يحط بطائل
وكان محببا الى اهل الثغور البادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتالفون
عليه تالف النحل على اليعسوب معلنين بالذكر مهده وليث يغشون مثواه
بافواههم على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض
له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في شوال سنة تسع واربعين
وسبعمائة وكانت جنازته حافلة

محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس
الانصاري الخزرجي البناني المقدسي الشاهد كان يعرف بابن امام
ولد سنة ست وثمانين وستمائة واحضر على زينب بنت مكي في الثانية
وعلى الفخر البعلي في الثالثة واسمع على ابي الفضل بن عساكر واجاز له
من بغداد ابن الطبال وغيره وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا
عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذيل عليها شيخنا العراقي وخرج له فهرست   عليها
مرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة في اواخر ذي القعدة سنة
ست وستين وسبعمائة

محمد بن ابراهيم بن محمد بن السفاري الغرناطي المعروف بالبناني قال

ابن الخطيب قراء على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وابي
الوليد الحضرمي وابي الحسن بن ابي علي بن ابي الاحوص وابي جعفر بن الزيات
وغيرهم وكان حسن الطريقة ابن العربكية مفرغا في المشكلات بليغ الخطبة
يشارك في العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مدرسا بالمدرسة
النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ثلث وخمسين وسبعمائة

محمد بن ابراهيم الاوسي المرسي نزيل غرناطة ابو عبد الله بن الرقام
قال ابن خطيب كان فريد دهره في علم الحساب والهيئة والطب والهندسة
اقراء بغرناطة وانتفع الناس به لحل المشكلات ودون في هذه الفنون
عدة تواليف وقيد على انكار الافكار في الاصول قال وتصانيفه كثيرة
ومات في سن عالية في صفر سنة ٧١٥

محمد بن ابراهيم بن محمد المكي الحسيني ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان منقصحا اثر ثارا مقبول الصورة طاهر الابهة توسع في السير
حبا وكان ينسب الى التهور وقراء العاصم وتفقه للشافعي وتنسب
الى بعض تشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابي سعيد بن عبد
الحق المريني فخف عليه قبايل مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية الجهاد
فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه واستوطنها الى ان مات في المحرم سنة احدى
وثلثين وسبعمائة فتلا بعض مما يكره فقتل بعده وخلف مالا عظيما حتى
بلغ حد نواب الملوك قال ابن الخطيب قال وخلف ولدا بارع الجمال كريم
النفس مبذول البشر جالس السلطان في مدة ومات باشا في سنة احدى
وخمسين

شاآبام

وخمسين وسبعمائة بالطاعون

محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسي الاصل الدمشقي الشافعي الرئيس فتح
الدين ابو الفتح بن الشهيد ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة واشتغل
فحصل فنونا من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم و
النثر وكتب في ديوان الانشاء وتنقلت به الاحوال الى ان صار صاحب
الديوان بدمشق وولي مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة
اختفى بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة باعه في العلم وحدث بها بالقاهرة قراها عليه العلامة
شمس الدين العماري واثنى عليه شيخ الاسلام سراج البلقيني على فضائله
ومات في شعبان بظاهر القاهرة سنة ثلث وتسعين وسبعمائة مقتولا
بسيف السلطان

محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل
ابن الشهاب ابن الجمال الحلبي كتب الانشا بحلب والقاهرة اثنى عليه
ابن حبيب وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان
مطعونا وله ثلث واربعون سنة رحمه الله

محمد بن ابراهيم بن معافا البعلي ابن اخي الميتي سمع من ابن الشحنة
ثلاثيات الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه ببعلبك سمع
منه القاضي جمال الدين بن طهير كان الله له

محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ ناصر الدين

الجعبري الجعبري ولد بقلعة جعبر سنة خمسين تقريبًا وسمع من الرضى ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير و الكلام على الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر مات في رابع وعشرين شهر الله المحرم سنة سبع و ثلثين وسبعماية وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت لا يتكلم منهم واحد حتى يتكلم واحد قال القطب كان صالحًا حسن الصورة والمنظر وقرات بخط شيخنا ابي الفضل سمع منه ناصر الدين العارفي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشرج وكان ابوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد العالي

محمد بن ابراهيم بن مكي النويري قاضي المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوي

الشافعية في الطبقات الشافعي وكان خبيرا بالمذهب مستحضر الدسايس في الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع تؤكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية ومات بالمحلة في صفر سنة احدى وخمسين وسبعماية والنويري منسوب الى نويرة قرية من قرى البهنسا مصر

محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي الدمشقي سمع من ابن مسرف والتقي سليمان وغيرهما وبمصر من الحسن الكردي حدث واجاز له ابن المولدي واخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات في صفر سنة اثنين

وخمسين

وخمسين وسبعماية

محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمود بن الحسن البكري سعد الملك ابن البنيه ولد في رمضان سنة ثلث وثلثين وستمائة ومات في سابع وعشرين شهر رمضان سنة ٧١٦

محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصاري جمال الدين الكتبي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد في ذي الحجة سنة اثنين وثلثين وستماية كان اديبا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجاميع ادبية وهو صاحب الرسالة المشهورة المعروفة بغنية الفتوة ومرآة المروة كتب له عليها ابن النحاس وابن عبد الظاهر و[ابن] النقيب والسراج الوراق والنصير الحمامي والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواشي على الكامل لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد فقال

ولم ينقطع الوطواط عني لا بخله ... ولا انا من يغنيه يوما تردد

ولكن بنوا عن الشمس طرفه ... وكيف به لي قدرة وهو ارمد

وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الا الذي كتبه لابن غراب بامرة الطيور وله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتقلب فيه يا الوطواط تلعبا عجبا وهو مشهور مات في المحرم العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعين ذكره السروجي في مشايخ العز ابن جماعة

الفتوة

محمد بن ابراهيم بن يحيي المالكي الصنهاجي ثم الدمشقي كان امام محراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢

محمد بن ابراهيم بن يحيي الجعبري الاعالي امام مشهد ابي بكر بجامع دمشق مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة وكان ملازما للتلاوة وملازمة لا يمشي الى احد

محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن معتمد الهادلي شرف الدين روى عن الفخر بن البخاري مات في رابع ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعمائة

محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة وتفقه على علاء الدين القونوي وتمهر بالشيخ زكى الدين ابن القويع وتقدم في الفنون وكان قوي النفس القويع
فاستطال على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعيه ثم ولي تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفيه ملازما للتدريس والاشتغال صبورا على ذلك جدا بحيث يمتنع من الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان وسمع الحديث من محمد بن علي بن القماح والطبقة وذكروا ان سبب تركه للمسرورية انه راى في شرط واقفها ان شرط مدرسها ان يكون عارفا بالخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول سنة احدى وخمسين وكان مطموس العينين يبصر

باحداهما

باحداهما قليلا وكان يعطي الاجرة لمن يطالع وقال الاسنوي في الطبقات
كان مختصرًا للعجول للناس كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان عجولا مختصرا
فقيها نحويا مفتيا مواظبا على العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور
سريع المشاركة وقال الشيخ علاء الدين حجي كان يتناظر هو والفخر المصري
وكان من حضر لا يفهم كثيرا مما يقولون لسرعة عبارتهما وكان قد
حصل له اول النهار حمى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى
بيته فصلى العصر بالمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتا في ثالث عشر جمادى
الاخرى سنة ٧٥٢ رحمه الله وايانا

محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي سبط ابن الرضي كان يقال له زغو سمع
من الفخر ابن البخاري من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة اربع وستين
وسبعمائة ارخه ابن رافع

محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البخاري ثم الاسكندراني الشافعي سمع من حسن الشاذلي
الكردي وزينب بنت سكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوايل سنة تسع
وخمسين وسبعمائة وسمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته كذلك

محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري شمس
الدين الدمشقي ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من الفخر علي و
ابراهيم بن خصد بن كامل والنقي الواسطي وابن المجاور والدمياطي والقرافي
وابن دقيق العيد والابرقوهي وغيرهم قال الصفدي كان حسن المذاكرة
سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فمنه ما كتب عنه

من ابيات

بياض

الهى قد احبه ○ واطلبه من دنياى والدين

وقطعت مطامعي ○ فنعماك تكفيني الى حين تكفيني ○

وخرج له البرزالي مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ثمان وثلثين

في نفسه

قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا في نفسه ولكن في تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محببا في الصالحين وكان يوجب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات في وسط سنة تسع وثلثين وسبعماية قلت وسياتي ولده نصر الله بن محمد بموضعه ○

محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهري الوزير كان نبيها نشاء في السعادة ثم صاهر رضوانا النصري مولى بني نصر صاحب الاندلس فولي الوزارة في رمضان سنة ست وسبعماية وباشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غريقا في سابع عشر رمضان سنة اثنين وستين وسيأتي ذكر جده ○

محمد بن ابراهيم بن القسم الاصبحي ابو عبد الله القرطبي يلقب الحرذون ولي الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشيبة وقورا معروفا بالامامة وولي انظارا جليلة ومات في اخر عام ثلثين وسبعماية رحمه الله وايانا ○

محمد بن ابراهيم الزنجيلي الدمشقي الحنفي ولد بعد الستين وثمانماية وقرا

بالروايات على القاضي والدمياطي وغيرهما واشتغل بالفقه ودرس بالزنجيليه
وكتب الخط المنسوب وبرع في الشروط ومحب بن نصري مدة حكم قال
الذهبي كان عدلا صينا جيد المشاركة بالفنون باشر مشيخة الاقربا لتربة
العادلية مرة انتهى

محمد بن ابراهيم العسقلاني الشافعي الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن
مرزوق في مشيخته وقال كان صالحا متعففا خاشعا وكان ينوب في الخطابة
وينشد الامداح النبوية ويقرا المصحف بعد العصر كل ذلك بعد بالمدينة
النبوية حدث عن ابي اليمن بن عساكر وذكر انه مات في حدود سنة سبع
وعشرين وسبعماية

محمد بن ابراهيم الجيلي شمس الدين مات في ذي القعدة سنة تسع واربعين
واربعماية قرأته بخط السبكي رحمه الله وايانا

محمد بن ابراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو
ظريف الشكل مليح الشيبة اعجم اللسان متخلق طريق القوم فاقام بالرباط
خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الاخر
سنة ثلث وثلثين وسبعماية عن سن عاليه

محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل
مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة اربع عشرة وستماية وسمع
ابن المقير وابن الجميزي وابن رواح وغيرهم وطلب قليلا ولزم طريق
الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الاولى سنة

الآخرى

اربع وسبعمائة

محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن علي بن خالد بن مكي بن هلال القاضي تاج الدين الاسكندراني الاصل النابلسي قاضي نابلس ولد سنة ثمان وستمائة ومات في المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل انتهى — تسعين

محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري تاج الدين ابو عبد الله بن القماح الفقيه الشافعي ولد سنة ٦ ثمانين في ذي القعدة وسمع من الرضي ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه العز وابن خطيب المزة وتقي الدين بن رزين في اخرين واجاز له ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وتفقه ومهر ودرس وافتى وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان سبب الى التساهل في الاحكام فيما يقال وكان بدر الدين بن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي ولده عز الدين امتنع من استنابته فاقبل على الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني واقرأ به وقرات بخط البدر النابلسي كان اعجوبة زمانه وكان متقنا في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غريبة وكان محبا في العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند الكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قال الاسنوي وقال حافظا للتواريخ المصريين وكان نقله يزيد على — بدر وانم

١٣١٥٠

تصرفه قلت حدثنا عنه سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا
سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه
كالعراقي وابن الملقن ثم ظهر انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا
فعاد يحدث به عن ابن عبد الدائم كالقوم مات في العشرين من شهر الهادي
ربيع الاخر سنة احدى واربعين وسبعمائة

ابن احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطي ابو عمرو بن الحافظ ابي
جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرف وجرت خطوب
ثم عاد فترك ما لقه وخدم في بعض الخدم المحرمة في حالة املاق وكان
ابوه اجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين بن ابي الربيع
وابو عبد الله الغافقي ومحمد بن صالح الكناني وابو اليمن بن عساكر وابن
دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بصناعته فيه مزجاة وكانت وفاته في
المحرم سنة خمسين وسبعمائة

ابن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
بن مقدام المقدسي بن عبد الله صلاح الدين بن ابي عمر المقدسي ثم
ثم الصالحي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ولد سنة اربع وثمانين وستمائة
وسمع من الفخر علي بن البخاري مشيخته تخريج ابن الظاهري ومسند
الامام بفوت يسير والشمائل للترمذي والسادس والسابع من امالي
الجوهري ومشيخة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن علي
الواسطي ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ومن العز

اسمعيل بن القراو من التقي احمد بن عبد المؤمن الصوري ومن عيسى
المغازي في اخرين واجاز له ابن الفتح بن المجاور وزينب بنت مكي
وعبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك وزينب بنت العلم وغيرهم
وولي الامامة بمدرسة جده ابي عمر وحدث بالكثير مسموعاته وسمع منه القدما
وذكره الذهبي في معجمه الكبير وعمر دهرا طويلا حتى صار مسند عصره
وتفرد بالكثير من مسموعاته وكان صبورا على الحديث واهله ومات بياض
في رابع عشري شوال سنة ثمانين وسبعمائة ونزل الناس بموته درجة
وهو اخر من حدث عن الفخر بالسماع وبالاجازة الخاصة واخر من كان
بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية انفس بالسماع المتصل
بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حيوته خصوصا المصريين فدخلت
في ذلك ولم اظفر لي منه بالاجازة خاصة مع امكان ذلك والله المستعان
وخرج له الصدر الياسوفي مشيخة وحدث بها واخر من حدث منه البرهان سبط
ابن العجمي انتهى.

بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي شمس
الدين بن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة سمع ابيه ومن ابن مسلمة
والمرسي وخطيب مردا ببغداد وحدث ومات في رمضان سنة خمس و
سبعمائة

بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الطبري ثم المالكي محب الدين
ابو البركات حفيد الرضي امام المقام ولد بمكة سنة سبع وعشرين وستمائة

وسمع

وسمع بها من عيسى بن عبد الله الحجي ومن الوادي اسي وعيسى بن الملوك
وغيرهم وحدث اجاز له الحجار وابن ابي النائب والشرف ابن الحافظ
وابو نعيم ابن الاسعردي واخرون فحدث وكان من بيت صلاح و
رواية وعلم ومات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة رحمه
الله وايانا

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومي شرف الدين ابو الفتح سمع من القاضي
جمال الدين ابي بكر بن محمد بن عبد العزيز بن السقطي كتاب التحفة الراغب
تخريج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قراءة عليه ابو محمود المقدسي
في شوال سنة تسع وثلثين وسبعمائة ونقلت ذلك الى ابو محمود المقدسي
من خطه

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المالكي جمال الدين ابن الدهان
سمع الرضي والصفي الطوسي واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين اليافعي
وتفقه ودرس وباشر العقود والخطابة نيابة عن الجزري بمكة
في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وسبعمائة ارخه شيخنا ضياء الدين ابن
سكر

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولي الدين الديباجي المعروف بالمنفلوطي
وكان يعرف بابن خطيب ملوي تفقه بابيه وغيره ونشأ على قدم
صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في المنطق
والاصلين والفقه والتصوف كثير التواضع والانطراح درس بالقبة المنصورية

وغيرها وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسما بنت صصرى والبدنيجى
وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من الصوفية ثم رجع الى دمشق
وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالمنصورية وغيرها وكان
قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خبيرا بدينه ودنيا
وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل راد
بلبغا هدمها ثم تركها وولى تدريسها اولى الدين فغضب منه ابن عقيل
فتوجه اليه حتى ترضاه وحضر عنده الحسانية وكان يميل الى مقالة
ابن العربى ويدندن حولها فى تواليفه وبمهم ولا يكاد يفصح وكان وبحثهم
يحضر السماعات ويرقص احيانا ونقل العثمانى الصفدى قاضى صفد
فى طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال
انزعوا عنى ثيابى فقد احضرت لى ثياب من الجنة او نحو هذا من الكلام و
كان رحل الى حلب ودمشق ومن كلامه الرشيق لما انه لما سئل ايهما افضل
الامام او المؤذن فقال الشيخ محمد المناجى ومات فى ليلة الجمعة خامس
عشر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وسبعماية ونجاوز رحمه الله تعالى
عن ثلاثين سنة

محمد بن احمد بن ابرهيم بن العتيق الدمشقى امين الدين روى عن ابن
ابى اليسر عن البخارى وتوفى فى المحرم سنة اربع وثلثين وسبعماية و تجاوز
عن بضع وسبعين سنة

محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى الاميوطى قاضى عز

الدين ولد سنة خمسين وستمائة وتفقه على الضياء بن عبد الرحيم والنصير
بن الطباخ والسديد الزمنتي وبحث عن ابن الحاجب القزويني على
الفقيه ناصر الدين الانباري قاضي الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف
الدين البغدادي وقراء بالسبع على النور اللفتي والمكين الاسمر وقراء اجزاء
عدة عن الرضي القسطني وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبي
كان من جلة العلماء وولي قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلثين سنة
ومات في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة وهو والد شيخنا بالاجازة
جمال الدين ابراهيم نزيل مكة ٥

محمد بن احمد بن ابراهيم شمس الدين شيخ الوضوء وحدث
عن المزي وسمع منه المحدث برهان الدين ابن الحلبي وقال قرأت
عليه بالفقه ٥

الصفدي

في الفقه

محمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين الزنوباج المعروف
الحلبي سمع على العز ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث سمع منه الياسوفي
والحاضري وسبط ابن العجمي وغيرهم ومات سنة تسعين وسبعماية ٥

محمد بن محمد بن احمد بن عمر البناء سمع من ابي الحسن بن الصواف
مسموعه من البناء ٥

احمد

محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن سيرين الجذامي الغرناطي قال ابن الخطيب
كان من اهل الخير والعدالة والفقه حسن الخط لرحب في الادب وولي القضا
ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول فمنه ٥

دربني فقد ساعدني وقت وطاب ۞ اذ الاماني سمحت باقتراب
ابذل جهدي في طلاب العلا ۞ فباذل الجهد حميد الماب

مات في اخر صفر سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ۞

محمد بن احمد بن احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين ابن خطيب الشام شرف الدين ولد سنة ثمانين وستمائة وسمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال البارزي لنا عن الفخر على الترمذي قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وسبعمائة ۞

محمد بن احمد بن احمد بن نعمة بن اصلين كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق في ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ۞

محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبد الله الاقشيري منسوب الى اقشير ولد سنة خمس وستين وستمائة ورحل الى مصر ثم الى المغرب فسمع من ابي جعفر بن الزبير ومحمد بن محمد بن عيسى بن معيصر ماسن وغيرهما وجمع رحلته الى المشرق وجمع كتابا فيه اسما من دفن بالبقيع سماه الروضة قال القطب الحلبي نناولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويري قاضي مكة وجاور بالمدينة ثم اتخذها موطنا الى ان مات سنة تسع وثلثين وسبعمائة ۞

محمد بن احمد بن نزارة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح مسلم عن ظهر قلب ويتلى سندا عاليا وسنا بالجامع مع عذوبة لفظ وطيب

نعمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت له بذلك سوق
مع ديانة وعفة وتديُّن بمبالغة ومات بقرب ناطرة سنة اربع
وسبعمائة ○

محمد بن احمد بن زيد بن تبع البعلبكي ثم الدمشقي الصغير ولد سنة اثنين
واربعين وستمائة وسمع من ابن عبد الدائم وسافر الى بغداد لاستنقاذ
من اسر التتار فحدث بها وكان دينا مواظبا على قراءة القران مات في
جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة ○

محمد بن احمد بن تمام بن حسان التلي ثم الصالحي الحنبلي اخو الشيخ تقي الدين
عبد الله المقدّم ذكره ولد سنة احدى وخمسين وستمائة وسمع من عمر
بن عوجزء ابن قيل ومن ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات والاربعين
للاجري وجزء ايّوب وجزء ابي الشيخ وجزء بكر بن بكار والمنتقى لهشام و
عوالي قاضي المرستان وجزء فيه مواعظ للشيخ نصر المقدسي والاول من
حديث علي بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبه وسمع من ابن الشيرازي
جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرماني وابن ابي عمر واسمعيل بن ابي العسقلاني
وعبد الولي بن جبارة وابي بكر الهروي وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم
وتفقه قليلا وصحب شمس الدين ابن الكمال وتادب باداب الصالحين من النفوس
والاخلاص والتواضع والسياسة والاوراد والقناعة وكان صالحا
منجمعا منقصرا على الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الا بو الكا
الرياطة وكان تنكر بركبا ليه وبين ورع وكان هو ينفع عنده قرات بخط

الدبرانابلسي في صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك
الدنيا كان تنكر ملك الامراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب احدى
رجليه منصوبة والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته يفرق كلشئ هدي
اليه على الحاضرين ولا يفتات لان الخياطة ومنع بجواسره وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا قال وكان مليح الوجه لينا ما لين الكلام امارا با
لمعروف له وقع في القلوب ومحبة في الصدور ونشا في تصون وعفاف
مات في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعمائة وروى عنه العلائي
وابن سعد والعز بن جماعة واخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابو
اسحاق التنوخي

محمد بن احمد بن تمام السراج مات سنة سبع واربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن جعفر بن عبد الحق بن محمد بن جعفر السلمي ابو عبد الله
ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلا جميل اللقاء مقبول
في القلوب فكانت الخاصة لا يعتقده والعامة تعتقده صحب التاج ابن
عطا فاخذ عنه طريقة الشاذلية وله كتاب الانوار جمع فيه من كتاب
شيخه وشيخ شيخه وحكاياتهم وكان قرا على ابي جعفر بن الزبير ودرس
بالسباطين مدة ومات في شعبان سنة في الطاعون العام خمسين وله
اثنان وثمانون سنة

السباتين كذا في الاصل

محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي تقي
الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروطة حتى كان عمه سراج

الشروط

الدين يفضله في ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انهما كان قد انتهت اليهما الرياسة
في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوبا فغير احد فيه على الحيته مات
في جمادى الاخرى هو وولده تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون
رحمهما الله تعالى

محمد بن احمد بن حسين بن احمد بن حسان الاوسي الشاطبي ولد سنة خمس
وثلثين وستمائة واخذ عن ابي محمد بن برطله وغيره واجاز له ابو الحسين
ابن السراج وطايفة وكان معربا محدثا فاضلا سكن تونس ومات في رجب سنة
ثمان عشرة وسبعمائة

محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن ظافر بن ابي المنصور الازدي بهاء الدين م
المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات في جمادى الاخرى سنة
اربع وعشرين وسبعمائة

محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن ابي الركب
الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفية بحارة
بهاء الدين كانت منزلته سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوي
مات سنة ثلث وثمنين وسبعمائة

محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسي ابو الطاهر بن صفوان المالقي
قال ابن الخطيب كان خيرا بطريق القوم عابدا خاشعا نا سكا ياتي في
مواعظه بالعجائب وقد حج وقد يتكلم على منازل السائرين الهروي وكان له كان
منزلة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب بالتصوف وعلق على منازل

الساعين ومن شعره

هديت به مني اليه فلم يكن • في البعد عن بعدى يصح برقربي

وكان به سمعي كما بصري به • وكان به ساى لسانى مع قلبي

ومات في شعبان سنة تسع واربعين وسبعمائة ذهب ليستقي ماء لوضوئه فردى في الحفرة فاخرج منها وذلك كان سبب وفاته

محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبد الله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الامدي واخرون مات في جمادى الاخرى سنة اربع واربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن حيدرة الانصاري كان بعد السبعين وسبعمائة

وله شعر منه

يا من لروحي ملك • تعطف لصب هلك

ويا متلفي في الهوى • اغث مغرما حل لك • انتهى

محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن نلد بن علي ابن عمر الانصاري جمال الدين المطري المدني ولد سنة احدى وسبعين وستمائة وحضر على ابي اليمن بن عساكر ومن غيره وحدث وله نظم وكان احد رؤساء المؤذنين بالمسجد النبوي ومن احسن الناس صوتا وصنف للمدينة تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة في العلوم ونائب في الحكم وفي الخطابة وفضايله وحسبته وكانت المدينة خالية من عارف بالميقات فندب من مصر ثلثة وكان

والدة احدهم فلما مات ابوه استقر عوضه وبقيت في بدا لروم ومات بالمدينة الشريفة في سابع عشرين شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين وسبعماية وكان مولده سنة ست وسبعين وبرع ولده في الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة خمس وستين وسبعماية

محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارقي الاصل المصري بدر الدين ولد سنة ستين وستماية وحفظ التنبيه وقرا القرات واعتنى به الشيخ جمال الدين ابن الظاهري لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج له ابراهيم بن القطب الحلبي معجما في مجلدين قرات بخط البدر النابلسي كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فتنعم سنه فانفقه وتنعم صغره ثم املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرهما واعلا من عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والمقدسي وابن خطيب المزة وحدث بالكثير وكان دينا خيرا كثير المروة محبا للسماع سار الى اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرا الكثير وسمع وكتب بخطه ومات في ذي القعدة سنة احدى واربعين وسبعماية حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع منهم ابو المعالي الازهري وقرات بخط شيخنا العراقي ثنا عنه ابن الملقن وغيره قلت وابن الملقن من شيوخي

محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي المكي ابو عبد الله العماد قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرا على ابي الحسن بن الدلاني وسمع من ابي عبد الله القرطبي وابو عمرو بن عيسون اللخمي وابي بكر

عتيق بن رشيق وشارك في فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز
ابن عساكر لہ القطب القسطلاني وابو اليمن وغيرهم والف المقنع في القراآت وشرحه
بالممتع قال ابن الخطيب قال ومن شعره

عليك بالصبر وكن راضيا ۝ بما قضى الله تلقى النجاح
واسلك طريق النهج والحد به ۝ فهو الذي يرضاه اهل الصلاح

وكانت وفاته في ثاني المحرم سنة اثنتي عشر وسبعماية

محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي الحنبلي المقدسي شمس الدين
القواس ولد سنة او سبع وستين وسمع على ابن ابي عمرو وابن عساكر وابن عواس
وغيرهم واجاز له ابن ابي وابن علاق وابن شيبان والفخر وابن المجاور واخرون
وخرج له محمد بن سعد مشيخة منهم الحسيني وشيخنا واخرون وقال ابن رافع
كان يتهجد ويوم بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذي الحجة سنة سبع
وخمسين وسبعماية

محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن خليل
بن زيد بن مخلد الغافقي ابو بكر الغرناطي اصله من اشبيلية وقراء على ابي
عبد الله بن الفخار وغيره وكان جهوري الصوت قليل التهيب في الحل
بياض اتصل بالامير وقام معه لما غلب عليه ثم اتصل بالذي بعده
الحاكم غضب عليه هو وولده ثم اخرجهما الى محاله في البحر فخرج عليهم
الفرنج فقاتل هذا حتى استشهد في سنة اثنين وسبعماية واسر ولده ومن
ستين معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات في رجب سنة اثنين وستماية

او سبعماية

وسبعمائة

محمد بن احمد بن سبع بن احمد بن فضايل بن يوسف بن هرون العقبي الكاتب تقي الدين هو القايل

لبابك تاج الدين قد جيت مهديا ٭ جواهر نظم لم يلهن تاجر

ولكنها زادت بذكراك بهجة ٭ وفي التاج اولى ما يكون الجواهر

وقال ايضا

يقول فتاة الحي عجل بعودة ٭ ولا تاب رزق الله فهو يدافع

فقلت لهم لا تخلبوه بحاجتي ٭ يضيق ورزق الله لا شك واقع

محمد بن احمد بن سعيد ابو القسم الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة اربع وتسعين وستمائة وكان من اهل الخير والتعفف متصرف في القضاء بجهات كثيرة وكان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة ومات في شوال سنة خمس وسبعمائة

محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين بن فخر الدين بن الشيرجي كان كثير العبادة وباشر نظر الايتام في ايام القزويني بدمشق وكان موصوفا بالعقل والرياسة والسكوت والتواضع مات قريب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

محمد بن احمد بن ابي الربيع سليمان الدلاصي المصري صدر الدين ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع من ابن خطيب المزة ومحمد بن عبد الخالق ومحمد بن عبد الله بن ابي الزهر الصرصري وغيرهم وحدث

سمع منه شيخنا ابو الفضل واخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ست و
خمسين وسبعماية ٥

محمد بن احمد بن ابي التقي الدين المالكي قاضي مصر مات في ذي الحجة سنة ستين
وسبعماية ارخه شيخنا العراقي ٥

محمد بن احمد بن نشاط الحميري ابو عبد الله المراكشي قال ابن الخطيب
فقير متجرد مليح الشيبة جميل الصورة حسن الملبس مستظرف الشكل
الذكر قال واخر عهدي به بفاس سنة خمسين وسبعماية وقد تجاوز
على الستين ٥

محمد بن احمد بن شبل الجريري البغدادي المالكي ولد سنة سبع واربعين
وستمائة واسمع التتار صغيرا فنشا ببغداد وتفقه لمالك وكان كثير
الاشتغال والاشغال وافتى ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع
وقال الشهادة اسلم ومات في شعبان سنة ٧١٣

محمد بن احمد بن سوس الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
التلاوة خيرا مات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ ٥

محمد بن احمد بن سفيان بن تغلب الشيباني الدمشقي سمع من ابيه وابن
ابي عمر سمع العز ابن جماعة والعلائي وشيخنا ابو اسحاق التنوخي
قال كان حنفيا متميزا مات في ذي القعدة سنة ثلث واربعين وسبعمائة و
له بضع وسبعون سنة ٥

محمد بن احمد بن صفي بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ابو عبد الله شمس الدين

العروفي

العزولي ولد في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع من ابي الحسن سبع وثمانين
بن البقيم قطعة من صحيح الاسماعيلي ومن الحسن بن عبد الكريم سبط
زيادة جزء الجابري ومن العماد ابن المقدسي جزء ابن ماشه ومن عبد الله
بن ريحان جزءا من ابي امالي ابن ابي مطيع ومن زينب بنت الاسعردي
مسند الشافعي وحدث وسمع من الفضلاء وكان حسن الخطام بالخانقاه منه
والبيبرسية مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٢ واخر من كانت له منه اجازة من الرجال
عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز بن جماعة

محمد بن احمد بن صفي بن قاسم العزولي اخو الذي قبله ولد سنة خمس و
ستمائة وسمع من ابي العباس الحجار السنة للالكائي وحدث سمع منه
البرهان سبط العجمي وحدث عنه بحلب وقد قرا عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماعيلي باجازته من ابن الصفي المذكور فالتبس
عليه باخيه الذي قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذي قبله
ولم يدرك الشيخ الذي قبله لانه مات قبل رحلته الى القاهرة الا ان
يكون له اجازة ولم نقف على ذلك بعد وفاة الشيخ الثاني في سنة
تسعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن طاهر بن عبد الله الامام ابو عبد الله البالسي
المقرئ امام مسجد السبعة ملازما على الشرف الفزاري ولازمه وتصدر
للاقراء فتخرج به جماعة وكان محققا للقراءة عاقلا خيرا صالحا حسن الصمت
وله شعر ونظر في العربية ومات في شوال سنة ثلث عشرة وسبعمائة في عشر

الثمانين رحمه الله وايانا

محمد بن احمد بن عبد الخالق بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين ابن الصايغ ولد سنة ست وثلثين وسمع من الرشيد العطار وغيره من اصحاب البوصيري واقرانه ومن الرضي بن البرهان وغيره وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال ابن الفارس واشتهر بفن الاقرا واخذ عنه الائمة قال الذهبي كان شاهدا عاقلا خيرا صالحا متواضعا صاحب فنون صحب الرضي مدة وتضلع من اللغة وله خطب انشاءها وجودها وكان كيسا طويل الروح موطى الاكتاف كبير القدر وتلا عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازته فقال اشهد في شيخنا الامام العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل رايتي الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد تقي الدين بكذا سنة تسع عشرة وكتب ايضا في حق الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف المدخول فضيلتي الرواية والدراية المنتهي فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المدخول اليه من الشرق الى الغرب بقية المهرة المسندين تقي الدين وذلك سنة كذا وكتب التقي المذكور في اخر ذلك الاجازة المذكورة عثمان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع في كذا مع محمد قد اجزت لهما واذنت لهما ان يقراء بذلك ويقريا به حيث حلا وكانا وكتب التقي السبكي في هذه الاجازة اشهد في شيخنا الامام العلامة فخر الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك في ذي القعدة سنة

والتقي الناشري ومهر في القرات وصنف خطبا

الربع

اربع وعشرين وقال الاسنوي كان شيخ الفقهاء فقيها مشاركا في عدة القرام
فنون وكانت الرحلة من الاقطار للقراءة لعلو الاسناد والدراية وقال ابن
رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات الشيخ الصايغ بعد ذلك
في صفر سنة ٧٢٥ رحمه الله وايانا

محمد بن احمد بن عبد الدايم البعلي ابو عبد الله بن الفويمي بالفاء والتصغير
سمع من القطب اليونيني جزء ابن عيينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب
بن رواح سمعه منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة وحدث عنه في معجمه
ولم يورخ وفاته

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري المالقي ابو عبد الله
الساحلي قال ابن الخطيب قرا على عبد العظيم بن السني وعلى ابي عبد الله
ابن لب وغيرهما وسلك على الشيخ ابي القاسم المريد وكان مقبلا على نفسه
مستوعبا ضروب الخير وانواع القرب من الصلوة والصوم والذكر والخلوة
وملازم الخلوة مع الفصاحة والدعاء الى الله اقتدى به طوايف من الناس
وخطب الناس بمالقة وغرناطة وقد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر كان م
والرضى ما كان يقول سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وسهاب النظر و
كانت له شهوة كثيرة حتى كان الامام ناصر الدين المشدالي يكاتبه ومن كتبه شهرة ظ
اليه من العبد الاصغر والمحب الاكبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين
ومن سلك على يديه ابو الحسن بن الحاج وله كتاب الحجة في رسوم المحجة ومات
في شوال سنة خمس وثلثين وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشي الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهير بنائب خطيب بزد ولد سنة احدى وسبعمائة وسمع من ابي العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين بن الفركاح وبرهان الدين بن جميل والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة تامة بالادب افتى ودرس في اماكن بيلاد مصر والشام وولي القضاء والخطابة بالمدينة النبوية وحدث باجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧

الاصبهاني

محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش الصالحي

كذا في الاصل بياض في الطرتين

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصي تاج الدين الدشناوي ولد سنة ست واربعين وتفقه بابيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطي وسمع من الرشيد العطار والمنذري وقرا على النجم عبد السلام بن خفاظ ودرس بالمعزية وغيرها بقوص وحدث وافتى ودرس وكان قوي الجنان فصيح اللسان ومن شعره

كذا بياض

فصب قدما سبقته عينه ۰ نالت فيها مدى مدى ۰

وله ايضا

عجبت

عجبت عن فضة الطبيب ❊ وعن فضة الشرب او صفه ❊
والحال ابدت لمن يميزها ❊ تعجبا ساء مصدرا وصفه ❊ مات بقوص سنة ٧٢٣

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسعردي المنبجي الاصل
الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ست وسبعماية وسمع الكثير
من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي
المطعم وابي نصر الشيرازي والقاسم بن عساكر وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث المسند الشافعي بسماعه من ست الوزراء واجاز له ابو جعفر ثم بلد
الموازيني واسحاق النحاس وفاطمه بنت جوهر وسهده بنت العديم
وعثمان الحمصي والعماد البالسي ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد
بن ابي بكر المقدسي وحسن بن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة
سنة تسعين وسبعماية ❊

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد من
الزبداني الصالحي الحنبلي سمع محققا من المرسي وخطيب مردا وغيرهما
واجاز له ابن القبيطي وكريمه وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياته
ابن عبد الدائم ثلثيات البخاري مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضي ثلاثيات
ان مولده سنة ست وثلثين وانه كان له اخ باسمه فهو الذي سمع من ابن
الزبيدي ومات قديما قال الذهبي سالته سنة ثلث فذكر ما يقتضي ان مولده سنة ست
وانه من اقران عبد الله بن الشيخ شمس الدين بن ابي عمر قال وكان له اخ من اقران
القاضي تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبي وكان صاحب الترجمة متوا صغا

له نصيب من صيام وصلوة وكثرة التلاوة وكان ساذجا قال الناصرة اشتهيت
ان القرح في الحلق التي تتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلعة ووقفت
ازاء امل المرامي التي في ابرجة القلعة واظن انها الحلق التي قالوا ان الناس
يتفرجون فيها وكان دينا قنوعا مات في صفر سنة اثنين وسبعين وسبعمائة عشرين
رحمه الله وايانا

محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوي احد فضلاء الطلبة مات في صفر
سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضي الواح ومات قبله بشهر
من السنة

محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابي الهيجا
بن ابي نصر التبريزي الاصل ثم الموصلي الدمشقي شمس الدين التاجر تقي اشتغل
بالعلم ودرس بمدرسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان في رمضان سنة
احدى وستين ادعي عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة
قد تكون حقا او نحو ذلك فعزره القاضي تاج الدين بان يكشف
ويودي عليه بالعادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان
يتكلم بالاسلام ففعل ولما اطلق عزل نفسه فانعزل عن القاضي واقام هو عز
بمنزله من الفتحية الى ان نزل عنها للعماد الحسباني في مرضه ولم يزل مهاجرا
للقاضي الى ان صالحه في اواخر عمره وكانت وفاته في صفر سنة خمس و
ستين وسبعمائة

محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن ابن

اسمعيل

اسمعيل بن منصور المقدسي الحنبلي ولد سنة اربع واربعين وثمانية وسمع
من خطيب مردا والصدر البكري ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدايم وغيرهم
واحضر على المرسي وكان يخالط القرا ويحضر القرات ومات في شهر ربيع
الاول سنة ثلث عشرة وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد الرحيم المزي الموقت والدقيل التسعين وحفظ
الشاطبية وعني بالقرات والعربية ثم برع في الهيئة والحساب والفلك و
عمل الاوضاع الغربية من الاسطرلابات والارباع فكان لا يلحق في
ذلك وكان على ذهنه اشياء من حيل بني موسى وقرا على ابن الاكفاني با كان م
لقاهرة ثم سكن دمشق وكان اسطرلابه يباع في حياته بعشرة دنانير و
ازيد والربعة من صناعته بدينارين وله رسالة كشف الريب في العمل والحبب و والربع
نظم متوسط وكان ملازما للشمس قد نزل في عينيه ماثم قدح فابصر بالواحدة
ومات في اوايل سنة خمسين وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم النويري
ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة وخطيبها ولد بمكة سنة اثنين و
عشرين وسبعماية في شعبان وسمع بها من جدة لامه القاضي نجم الدين
الطبري وعيسى بن عبد الله الحجي وابي عبد الله الوادآشي وعيسى بن الملوك
وغيرهم وسمع بالمدينة من جمال الدين المطري والزبير بن علي الاسواني
وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري والحافظ المزي وتفقه على العلامة
سمع شمس الدين بن النقيب والعلامة تقي السبكي والتاج المراكشي واشتهر

ذكره وبعد صيته وانتهت اليه رياسة الفقهاء الشافعية بالاقطار الحجازية
واستمر في القضا نحو من ثلث وعشرين سنة وانتفع الناس به وحدث
بكثير من مسموعاته ومات في ثالث عشر رجب سنة ست وثمانين وسبعماية
وهو متوجه من الطائف الى مكة ودفن بالمعلاة روى عنه ابو حامد
بن ظهيره وتفقه به وكان يطريه ويثني عليه وقد سمعت خطبته
مرارًا ولم اسمع عليه شيئا ويقال انه كان يستحضر شرح مسلم للنووي
انتهى والله اعلم

محمد بن احمد بن عبد العزيز الجبرني الاصل الحجازي المدني الشهير بجده
ولي نظر الحرم الشريف وكان مشكور السيرة مات سنة خمس وستين
وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القونوي
المعروف بابن بوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة تسع وسبعين
وستماية واشتغل بالعلم وتفقه وافتى ودرس وعاد بمدارس وكان
مدرس المقدمية داخل الفراديس وخطيب الجامع اليلبغاوي واختصر
المنار في اصول الفقه وشرح الفرايض السراجية في مذهب الحنفية ومات
في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ اربع وستين وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوي المالكي جلال الدين
ابو البركات بن ابي الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان ومن
الصفي عبد الوهاب بن الحسن الفراش وغيرهما ذكره النابلسي في مشيخته

والذي

وانشد عنه لنفسه

ازل ذا السمع عن قال وقيل ٥ فقول الناس زور بالدليل

ذياب في ثياب ان تراهم ٥ فكن حذرا بجهدك يا خليل

وقال كان عالما يتكسب مع الشهود بقدر ما يكتفي به اياما وينقطع عمن له
في منزله دائما عمل المراوح فباعها لنفقته ونفقة عيالي ولم يطول
في تعبير الرويا بنقيصها من الحروف والاشارات فلا يخطى

محمد بن احمد بن عبد الولي الكناني

هنا بياض في الاصل

محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الزبيدي البكري الاصل ثم
الدمشقي نزيل مصر كان من ذوي الاموال الواسعة والكارمية المشهورة
وله قصة لما حج اصابه خلط اقعد منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند
الحجرة فوجد خفة فقام يمشي ولم يعاوده ذلك الالم مات في ذي القعدة
سنة ثلث وعشرين وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري
الخزرجي المكي جمال الدين ولد في سادس صفر سنة اثنين وسبعماية وسمع
من جده لامه الصفي الطبري ومن عمه الرضي ومن عثمان التوزري وغيرهم

واشتغل وتفقه وبرع في الفضايل والفقه سمع منه شيخنا العراقي وغيره
وتفرد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي لجده لامه وكان
خيرًا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب سنة ست وسبعين
وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد الله بن مهاجر شمس الدين ولد سنة كذا وتفقه
على مذهب الحنفيه وبرع ودرس ثم ولي نيابة السر علب فباشرها
مدة ثم قدم القاهرة فتحول شافيا فولي قضاء حماة ثم قضاء حلب
ثم شرف بابن الرضي في فتنة بليغا فلما عاد الظاهر الى ملكه ولاه نظر
الجيش ثم صرف عن قرب واستمر على وظيفة التدريس والاشتغال
ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة اربع وستين

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري ... بالجهل منه الى كم
على عجبت السقوافي ... وما على ذا لم

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البعلي الحنفي
ولد سنة وسمع من الفخر وحدث بجامع الترمذي وشهد على الحكام وباشر
القضا ببعض البلاد ومات في رابع جمادى الاخرى سنة اثنين واربعين
وسبعماية

محمد بن احمد بن محمد العطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما
وقورا صينا ناب في القضا عن ابي البركات البلفيقي وكان ينظم

نظمًا

نظما حسنًا ومات مطعونا في سنة اثنين واربعين وسبعمائة
رحمه الله تعـ

محمد بن احمد بن عبد الله القاضي بدر الدين ولد سنة خمس وستين
في ذي الحجة وقرا الفقه على ابن حمدان والفخر علي بن   هنا بياض
وعلى وغيرهما وسمع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن
ابن خطيب المزة من جامع الترمذي وبرع في الفنون وجمع وتصدر
للتدريس مدة وناب في الحكم قليل الخط معفوضًا عليه من جهة من بوى
الناس هكذا قرات بخط البدر النابلسي قال التقي السبكي فيما قرات بخطه
كان فاضلا ناب عن التقي الحنبلي وحكى عن تقي الدين بن رزين حكاية
وانشد عنه لنفسه في قصة وقعت له   يقول

تخالف الناس والزمان • فحيث كان الزمان كانوا •
عادني الدهر نصف يوم • وانكشف المبغضون لي وبانوا •
يا ايها المعرضون عني • عودوا فقد عاود الزمان •

محمد بن سبيهما انه عزل في كائنة انقضت فجاءه الخبر اول النهار وعنده   ذكر
جمع كثير فانفل ذلك الجمع في الحال ثم جاءته الولاية اخر النهار قال فكان
باب منزلي تنكر من الزحام فقلت ذلك مات في ربيع الاخر سنة تسع
واربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن عبد الملك الغساني ابو عبد الله قال ابن الخطيب قدمه
ابو عنان الى فاس فولي قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى الاندلس فظهر

فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير وكان حسن السمت طويل الصمت صدرا
في الوثايق والاحكام جميل العشرة وذكر بينه وبين مراجعات وقعت
في سنة احدى وستين وسبعماية قال وهو الان قاضي الحماعة بها
والله اعلم

محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردي ثم الدمشقي نزيل القاهرة شمس الدين
ابن اللبان ولد سنة خمس وثمان وستماية ونحوها وسمع بدمشق من ابن
عذيب وغيره وبالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقه وبرع في الفنون
ودرس بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية
فطار له بذلك صيت عظيم ولكن ضبطت كلمات على طريق الاتحادية
فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني وادعى
عليه عنده وانتصر له ابن فضل الله الى ان استنقذ من يد القاضي المالكي
شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان امتنع من الكلام وله ترتيب الام للشافعي
واختصر الروضة لكنه يعاني بتعقيد الالفاظ فلا يفهم واختصر علوم الحديث
وله مختصر في النحو وتفسير سورة كتاب على كتاب الصوفية وفيه من شذرات
اهل الوحدة وهو في غاية الحلاوة لفظا وفي المعنى سم ناقع قال الاسنوي
كان عارفا بالفقه والاصلين والعربية اديبا ذكيا فصيحا ذا همة وصرامة
وانجماع وعمل في كاينة الكمال جعفر الادفوي مقاما حط عليه فيها
قال العثماني قاضي صفد رايته بمكة وقت صلوة الجمعة وامير الحاج
يضرب الطايفين ويقول احبسوا للصلوة فقام اليه وامسك بلبته و

قال

قال بنيك قال لا تمنعوا احدا طاف لهذا البيت اى ساعة شاء من ليل او نهار
فسقطت العصى من يد الامير وقيل بيد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب
حلب دفعه واحدة انتهى مات شمس الدين في الطاعون العام سنة تسع
واربعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
بن محمد بن قدمه المقدسى الحنبلى شمس الدين احد الاذكياء ولد في رجب
سنة خمس وسبعمائة وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقى سليمان
والمطعم وابن سعد وطبقتهم وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية فمهر
في الحديث والفقه والاصول والعربية وغيرها قال الصفدى لو عاش
لكان اية كنت اذا لقيته سالته عن مسايل ادبية وفوايد عربية فيجرى
كالسيل وكنت اراه يوافق المزى في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل
منه وقال الذهبى في معجمه المختص الفقيه البارع المقرى المجود المحدث
الحافظ النحوى الحاذق ذو الفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير
كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار
وبرع في الفنون وكان جبلا في العلل والطرق والرجال حسن الفهم
جدا صحيح الذهن وقال الحسيني درس بالمدرسة الصدرية والصائية وبقدرية
وقد حدث المزى عن السروجى عنه وقال المزى ما اكتفيت به والا واستفدت
منه ونقل الحسيني هذا الكلام عن الذهبى انه قال في جنازته وله كتاب
الاحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكى في رد على ابن تيميه والمحرر في

بالمصدرية الذهن

الذهبى عن

اختصر الحديث اختصره من الالمام فجوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه
وحرره وشرح التسهيل في مجلدين وله مناقشات لابي حيان فيما اعترض
به على ابن مالك في الالفية وغير ذلك وله الكلام على احاديث مختصر ابن
الحاجب وشرع في كتاب العلل على ترتيب الفقه وقفت منه على المجلد الاول
وجمع التفسير والمسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا
واستفدت منه وكثر التاسف عليه لما مات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة
ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ عاشر

محمد بن احمد بن عبد الوارث البكري ناصر الدين اخو صاحبنا عبد
الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولي الاعادة بمدرس
الشافعي بالقرافة ومات في شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله بقليل سنة اربع
وسبعين وسبعماية

محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خليفة بن بدر العلاي شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة بياض وثمانين وسبعماية
واستمع على الفخر بن البخاري وابن الزين والابرقوهي وغيرهم واجاز
له القطب القسطلاني والعز الحراني وابن الانماطي وشامية بنت
البكري وطايفة وحدث بالبردة لسماعه من البوصيري ناظمها سمع منه
شيخنا العراقي والقاضي صدر الدين المناوي واخرون وكان حسن
الشكل والملبس ظاهر الحشمة يعد من اعيان البلد ولي نظر بيت المال
والاحباس وغيرها ومات في ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة اثنين

وستين

١٦٢

٣٣٢

وستين وسبعمائة وهو بدر البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية
وولي الحسبة بمصر

محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان محمود بن لاحق بن داود
الكناني المصري الفقيه الشافعي شمس الدين ولد سنة ستين او بعدها وقيل
مولده سنة ثمان وسمع من النظام ابن الخليلي وغازي الحرافي وابن نوح ثلث
والدمياطي وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق والوجيه البهنسي والاصبهاني
وابن السكري وجعفر الترمنتي والشهاب العراقي واخذ عن النحاس
والاصبهاني وبرع في الفقه وافتى ودرس وناب في الحكم عن ابن دقيق
العيد وباشر وكالة امير موسى بن الصالح علي في سلطنة خاشنكير
وتوجه رسولا الى صاحب اليمن في اوايل سنة سبع وسبعمائة عينه
بيبرس الجاشنكير وكانوا ارادوا اغزو اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك
وبالمراسلة فاحسنوا فعين شمس الدين بن عدلان لذلك فلما عاد الناصر
الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نقم ذلك عليه ولم تنفع له في سلطنته
راس حتى ان الشهاب بن فضل الله قرا له قصة فقال له السلطان
قل له الذين يعرفونك ماتوا ثم قدر انه ولي قضاء العسكر في ايام
الناصر احمد وكان قد شرح في شرح مختصر المزني شرحا مطولا فلم
يكمله قال شيخنا كان افقه من بقي من زمانه من الشافعية وكان مدار
الفتيا عليه وعلى الشهاب الانصاري وقال الاسنوي كان اماما في الفقه
يضرب به المثل مع معرفته بالاصلين والعربية والقراءة وكان ذكيا

ناظرا فصيحا يعبر عن الامور الجلية بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة
والمروة وسلامة الصدر وقرات بخط البدر النابلسي كان علامة وفته
متفننا في علوم كثيرة وكان نظير الشيخ زين الكسائي ويزيد عليه بالعربية
والقرأت والتفسير ولما جاء الجلال القزويني استنابه في درس الفقه با
الناصرية وكانت العادة ان يقرء القاري اية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه بنيه وليس كذلك
فان القاضي كان من جهة اولاد القاضي جلال الدين وكان بين ابن عدلان
وبينهم منافرة مشهورة انتهى مات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ تسع واربعين
وسبعمائة ٥

محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن شاوش الحلاوي ثم الدمشقي امام الكلاسة
ولد سنة اربع واربعين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره
وطلب بنفسه وكتب الطباق ومهر في الفقه والقرأت والكتابة والخطابة
وكان دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النغمة الى الغاية و
كان الناس يتبركون به ويتنافسون في تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوي
على خير وعبادة وله سمت وصمت وشكل تام وصوت مطرب وولي الخطابة
سنة بعد ابي الاشرف الفزاري ومات في ثامن شوال سنة ست وسبعمائة
فصل فبآءة قال الجوزي صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فلما سلم اعلى
الاشراف وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بقليل وصلى الفجر
ثم غشي عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته رحمه الله
تعالى

تعالى وايانا

محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستاني نزيل القدس الشيخ شمس الدين
القرمي القايد المشهور ولد سنة عشرين وسبعماية تقريبًا وتخرج بالشيخ
قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام بها ثم تحول
الى بيت المقدس واقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من العبادة والتخلي
عن الدنيا والاقامة وادامة الذكر والتلاوة الى ان شاع ذكره واشتهر
امره وكثرة اتباعه وكان كثير التلاوة جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن
العجمي دخلت القدس سنة   رايت الشيخ محمد القرمي يصلي صلوة بياض
المغرب ثم صلى بعدها ركعتين ثم ست ركعات فاخبرني الشيخ محمد الحلبي
المعروف بالالواحي وكان قريبًا منه في الصف ليس بينهما الا ما يسع
شخصًا واحدا انه قراء في الست ركعات من اول القران الى سورة الانبياء
وانصرف عن احد من الناس انه يعبد عبادة من لا يعتد نظيرها وردت
عليها وكان وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لا ترد عليه
شفاعته انشدنا الشيخ محمد القرمي لنفسه يقول

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد • الى الحمى مستهاما ضاميا صادي
ولا رفيق ولا خل يوانسني • خلعت نعلي منه شاطي الوادي
اذنا في الحب منه ثم قربني • كقاب قوسين او ادنى وري الهادي

ومن شعره ايضًا قال

مازلت اتيم مذهب القبتي • زمانا حتى ظهرت ادلة الحق وبان

مازلت اوحد الذي اعبده • حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨

محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الاصل الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبد الله شمس الدين الذهبي ولد في ثالث ربيع الاخر سنة ثلث واربعين وستمائة وسبعين واجاز له في تلك السنة بعناية اخيه من الرضاعة الشيخ علاء الدين بن العطار احمد بن ابي الخير وابن الدرجي وابن علان وابن ابي اليسر وابن ابي عمرو الفخر علي وجمع جم وطلب بنفسه بعد التسعين فاكثر عن ابن عدي وابن عساكر ويوسف المسولي ومن بقي من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة واخذ عن الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف والعراقي واجازهم لغيرهم ثلثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام فاربى فيه على من تقدمه بتحرير اخبار المحدثين خصوصا وقطعه من سنة سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وملخص التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القرا والاشارة وغير ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذبه واجاد فيه وله الميزان في نقد الرجال اجاد فيه واكثر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين ذكر فيه غالب الطلبة من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده منه الى نحو اربعين سنة وخرج لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلامذته ورغب الناس في تواليفه

ورحلوا

ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولي تدريس الحديث
بتربة ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد تقدم بيان توليته في ترجمة
تنكز نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جمود المحدثين ولا تودية
السلبة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل

شعر

اذا قرأ الحديث على شخص ◦ واخلى موضعا لوفاة مثلي ◦
فما جازا باحسان لاني ◦ اريد حياته واريد قتلي ◦

قال الصفدي فانشدته هذا

خليلك ما له في ذا مراد ◦ فدم كالشمس في اعلا محل ◦
وحاشا ان تعيش مدى الليالي ◦ وانك لا تمل وانت تملي ◦

قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي هو خمسة مع
الاتفاق في اسم الخليل قرات بخط البدر النابلسي في مشيخته كان علامة
زمانه في الرجال واحوالهم حد حبل الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني
عن الاطناب فيه واول ما ولي تصدير حلقة قراء بجامع دمشق في اول
رواق زكرياء عوضا عن شمس الدين العراقي الضرير المصري المقرئ سنة تسع
وتسعين وسبعمائة بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل وكان قد اضر
قبل موته سنوات وكان يغضب اذا قيل له قدحت عينك لا بصرت لانه كان
نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء وما زلت اعرف اعظم بصري ينقص قليلا
قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة اربع و٧٨٤ ثمانين

وسبعمائة رحمه الله وايانا ٥

محمد بن احمد بن عثمان الهكاري بن عماد الدين بن تقي الدين اخو القاضي عز الدين قاضي نابلس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابي احمد الدمياطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ثمان وسبعمائة بالاشتموم ٥

محمد بن احمد بن عثمان البشيري الاصل المدني ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة عشرة وسبعمائة في ربيع الاول وسمع من ابي عبد الله بن خريب كتاب الشفا فكان خاتمة اصحابه واجاز له عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيي العتبي والواني والدبوسي وزينب بنت سكر في اخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث بحلب في سنة ثلث وسبعين وسمع منه بها برهان الدين سبط ابن العجمي ومات ليلة النصف من شعبان سنة خمس وثمانين وسبعمائة رحمه الله وايانا ٥

محمد بن احمد بن علي ابن برطال المالقي ابو عبد الله ولد سنة تسع وعشرين وستمائة واخذ عن ابيه وخاله ابي عبد الله وعسكر وعيسى بن سليمان الرعيني ومحمد بن عيسى القابسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابي الاحوص وابي القسم بن الطيلسان واجاز له بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين قال ابن ... من اجلة الفقها عارفا بالنوازل ذا نزهة مفرط الوقار معظما عند الخاصة

عالى مقتصد والعامة سليم الصدر صليبا في الحق هينا على الهمة معتقدا متقللا من الدنيا

قد م

قليم العدالة قوالا بالحق متعففا مقتصرا على ما يقول له من املاك صيرها اليه بحيّل
الميراث عن ابائه وولي قضاء مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم
سنة عشرين وثمانماية

محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني الاصل الحلبي بدر الدين ولد سنة ست
وسبعماية وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم والمطعم سنة
سبع عشرة وحدث عنهم بالصحيح وسمع وغيره وحدث سمع منه ابن
عساكر وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للعلم من وقف عليه ويتجر في
البز في الحلب و عليه وضاءة بقليل لا نقياد مات في سابع عشر المحرم
سنة احدى او اثنتين وسبعين وسبعماية

محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبد الله الهواري المالكي الا
ولد سنة ثمان وتسعين وستماية وقرا القران والنحو على علي بن محمد
بن نفيس و الفقه على محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابي عبد الله
الزواوي ثم رحل الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف
الغرناطي فكان ابن جابر ينظم والغرناطي يكتب ثم تبع الغرناطي في
النظم ايضا لكن المكثر هو ابن جابر ونظم الحلة السيرا في مدح خير الورى
على قافية الميم بديعية على طريقة الصفي الحلي وشرحها صاحبه ابو جعفر
ثم حجا ورجعا الى الشام فاقاما بدمشق ثم تحول الى حلب ثم سكنا البيرة
فاستمرا بها نحو خمسين سنة ثم في الاخر تزوج ابن جابر فيما اخبرني ذكر لي فهاجرا
ذلك صاحبنا الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وقال لسان الدين بن الخطيب

في تاريخ غرناطه ونظم ابن جابر فصيح ثعلب وكفاية المتحفظ وغير ذلك
وكان كثير النظم عالما بالعربية انتفع به اهل البلاد وحدث بها
عن المزي والجزري وابن كامل وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم
محمد بن احمد الجزري قاضي حلب كان واجاز لمن ادرك حياتهما ومات في
جمادى الاخرى سنة ٧٨٠

محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي شمس الدين ابن اللبان
المقري ولد سنة عشرة او ثلث عشرة وسبعماية وقراء على ابي حيان
القران بالثمان يعني مقتصرا على منظومته في السبعة وعلى منظومته
في قرات يعقوب وقراء على غيره وكان الشراج سنة احدى وثلثين
ثم رحل الى الاسكندرية فقراء على المرادي ابن العبيات ومهر في ذلك
الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشواذ وربما
قراء ببعضها في الصلوة وانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن
الشحنة وحدث عنه وجهة بنت علي الصعيدي الاسكندرانية وغيرهما
وكان قد طلب بنفسه وقتا وكتب الطباق وحدث ودرس بتربة
ام الصالح مات في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين و
سبعماية ٧٧٦

محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعي قال ابن
الخطيب كان من بقية ابناء الشيخ طرفا وادبا ومروة لحظ بديع وروايته
عليه ومن المشاركة مشاركة في قرات حسن وفقه وعربية وادب ومعرفة فنون

بالوثايق

بالوثايق وولي القضا ببلده وخلف اباه على الخطابة والامامة واقراء
ببلده وكان اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابن الرشيد وجده لامه
وخاله ابيه الحليم ابو جعفر بن الخطيب المدنجي وابي عبد الله بن
بطال وابي اسحاق الغافقي وعلي ابي عمر القحاطي واخرين واجاز له
ابو العباس ابن العماد ومنصور بن عبد الحق بن احمد الي وله شعر
مقبول

محمد بن احمد بن علي بن سليمان المعري عرف بابن الركن له قصيدة
رائية سماها الدرر الخفية في الفار العربية وشرحها شرحا مبسوطا وسماه
الذبالة المضيئة ثم اختصر ذلك الشرح وسماه ضوء الذبالة وفرغ
من تاليفه في شهر ربيع الاول سنة ست او ثمان وسبعمائة

محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصري الرفا الشيخ
شمس الدين ولد سنة احدى وعشرين وسمع من الدلاصي والمنذري ومحمد
القلانسي وجماعة واكثر عن العز ابن عم حيا وحدث وكان ساكنا متجمعا
كثير المجاورة وكان يلقن   وكان يذكر انه سمع
المدخل لابي عبد الله بن الحاج منه ومات في سنة اثنين وتسعين
وسبعمائة

يلقب بياض

محمد بن احمد بن علي بن عبد الغني الرقي الحنفي المقري ولد سنة بضع
وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلى بالسبع على الفاروثي
بن مظهر وغيرهما وسمع من الفخر وابراهيم بن داود بن ظافر وعبد الكافي

بن عبد الملك وغيرهم وحدث واقراء وافتى ودرس قال الذهبي عني بالسماع
ودار على الرواة وتميز في الفقه والقرات وروى الكثير قال وكان
عالمًا فاضلًا متواضعا تصدر للاقراء ومشيخة الاقراء بدار الحديث
الاشرفية وجلس مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن في غرة ربيع
الاول سنة اثنين وسبعين وسبعماية وكان قد تصدر للقرات بالمدرسة واربعين
الاشرفية ٥

محمد بن احمد بن على بن عمر الاسنوى ابن عم جمال الدين ابن الحسن
عبد الرحيم ابن الحسن بن على اشتغل قديما ببلده اسنا وبغيرها وجاور
مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جدا وكان
بارعًا عالمًا شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفا ومات في ذي
الحجة سنة ثلث وستين وسبعماية ٥

محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن على صدر الدين بن ولسمع عمر
الجبرتي الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر على بلد يقال تامر
لها وفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل من بني
عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين تحت حكم الحطي
ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته فملك اولاده منهم صبر
الدين على في سنة سبعماية فقويت شوكته وخرج من طاعة الحطي ثم
عاد اليها للاختلاف فاقام الحطي ولده احمد حرب ارعد مكانه والزم
عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم اعاده واستدعى ابنه احمد

عنه ثم رضي الحطي عن احمد فولاه ما عمل من عمل ابيه ثم مات احمد فقام
ابوه عوضه ابنه الاخر واسمه ابا بكر وخلف احمد اولادا منهم سعد
الدين محمد وحق الدين محمد فاستقل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهجره
جده على وعمه ملاء اصبغ حتى الزمه بالاقامة في بعض عمله واخرجه
لجباية بعض البلاد فجمع من ذلك وجمع الناس على العصيان على عمه
فانتصر حق الدين هذا وكان عمه استنصر بالحطي فانجده فصل العم
في المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين الجديد فتادب معه وامره شار
جده بالقبا حق الدين هذا وكان عمه مستنصر بالحطي فاتخذه مدينة
سماها وحل واسكن بها اكبر اهل مدينة وفاه واستمر على محاربة
جيوش الحطي حتى قيل انه وقع بينهم في مدة تسع وعشرين وقعة
كلها ينتصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة
ست وسبعين وسبعماية وكان مقدما شجاعا عجولا ملك تسع سنين وقام
بعده اخوه سعد الدين ابو البركات محمد

محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي شمس الدين بن غدير المقري الشيخ
اخذ القراءة عن العز الفاروقي وصحبه مدة وجاور معه بمكة وسمع من
عبد الله بن مروان الفارقي وغيره وكان ماهرا في القراات عارفا
نظر فيها مستحضرا تصدر للاقرا بجامع الحاكم وكان سيء الخلق بذي
الناس قال الذهبي هو من فضلاء المقريين على مزاح فيه ولعب وبلغني عنه
انه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرا منه وزجره وقال الفعل

بياض منى حلست من حر الكلب مات في شهر المحرم سنة تسع و
ثلثين وسبعماية

محمد بن احمد بن علي بن هاشم بن حسن المدحجي ابو عبد الله قال ابن
اخذ الخطيب كان مقربا كاتبا بليغا اكتب وقيد وهذا عن اقرانه ومن دونه
ومن شيوخه ابو عبد الله بن العماد وابو جعفر بن الزيات وابو عبد الله
بن الربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان سنة اربع و
ثلثين وسبعماية وله ست واربعون سنة

محمد بن احمد بن علي الغساني من اهل مالقة ابو بكر بن حفيد الامين
قال ابن الخطيب كان اماما جليلا حافظا الفروع الفقه يدرس مختصر
ابن الحاجب في الفروع وكان قد عرضه كله في مجلس واحد وكان متواضعا
الاعتقاد جميل الاعتماد مثابرا على الخير قليل التصنع مات في سنة ست و
ثلثين وسبعماية

محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان مشاركا في مبادي
العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابي البركات ثم ابعد وانتقل الى رندة
ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بغرناطة بعناية السلطان ابي الحجاج وانقرا
خيرا فسلا ثم بالغ ابن الخطيب في الغض منه والحط عليه وبقي بعد ابن الخطيب
زمانا انتهى

محمد بن احمد بن محمد بن الياس الرهاوي الكاتب كان ماهرا في صناعته
ومات في جمادى الاخرة سنة ٧١٣

محمد

محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض صدر الدين ابن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري سمع من العماد محمد بن ابراهيم بن عبد
الواحد المقدسي تقي الدين عبد الله بن احمد بن تمام وغيرهما ودرس
للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعًا وكان متواضعا
وكان يعتني بالخيل لما كان ابوه قاضيا حتى اجتمع له خمسون فرسا عدة
خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات في ذي القعدة سنة
احدى وستين وسبعماية

محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين
سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث

كذا بياض في الاصل

محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ ابن
محمد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق

//

محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في المحرم سنة
اربع عشرة وكتب في استدعا في رجب بخط ابن سكر وكان اخر من بقي
فيه عبد الرحيم بن الطرابلسي صاحبنا

//

محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرجاني ولد سنة تسع وستين وسمع
من ابن عبد المؤمن والفاروقي وابن عساكر واجاز له النقي الواسطي وابن
القواس واخرون ونشا بزي الجند ثم ترك ذاك ولبس بزي الفقرا ذاك
وهو الذي عمر الجامع بالمزة واول من خطب فيه عماد الدين بن الخطيب كثير
سنة ست واربعين واثنى عليه ابن رافع وغيرهما ومات في ذي القعدة
سنة تسع وخمسين وسبعماية

محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان
سنة اثنين وستين وتفقه بابيه وغيره ومهر بالفقه والادب وناب
في الحكم ثم ولي قضاء صفد مدة لطيفة وكان كثير التخليل فتوهم من ابن
جماعة شيا فحصلت بينهما وحشة فجفاه وابعده فاحتاج لقيام الصورة
ان ينوب عن القاضي عز الدين الاسنوي بمحلة المدينة ثم حصلت بينهما بمدينة المحلة
ايضا منافرة فعاد الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر
والزوايد المصرية ومن لطايفه انه سمع فخر الدين بن القايلة يقول كان والروايات
والدي يدعو الله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله
دعوته فجيت انت كذلك وكان المذكور احدب وقرات هذه النادرة
بخط الكمال جعفر وقال فجيت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا
الوزير فخر الدين بن مكانس ببيتين هذا ثانيهما
بقوله

دعوت الله ان ياتي نجيبا ۰ اجيب دعاك فيه فصرت يحيى

وقال

وقال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فجلس الصدر
سليمان دوني فجاء مرة فجلس فوقي فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن
شاس كان مالك طويل اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية ذاهبا فقام
قال وقال لي مرة من اي بلد انت فقال عن سرمن راى قال ما حالها قال اما
نبها اكثر من الشعير فقلت لاجل ذا علقت في وجهك مخلاة وارسلوه علّقت
مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت
لحيتي فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب نتف الفضلة في نتف
اللحية الطويلة ومن نظمه قال ابو حيان انشدني
لنفسه

يطاف بالموت والعلاء ۝ هذا لعمري هو البلاء
والناس في غفلة وجهل ۝ لو فطن الناس ما اساؤا

وله ايضا

نظمك من شعرك حوله ۝ لا عزوان صيد بها شاعر
لا حكم للنادر لكنها ۝ حسنك والحكم له نادر

وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعماية

محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن
سليم بن مكتوم القيسي بدر الدين السويدي الاصل الدمشقي ولد بعد الاربعين
وحفظ التنبيه ثم الحاوي وطلب الحديث فقرا بنفسه وسمع الكثير ولازم
قراءة البخاري بالجامع بعد الظهر في رمضان ولازم العماد الحسباني

فتفقه به واخذ النحو عن القباني بالجامع مدة وافتى واعاد وكان دينا خيرا
عابدا كثير الاحسان الى الفقرا والبر والصلوة لاقاربه مع نزاهة النفس
والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة سبع و
تسعين وسبعماية

محمد بن احمد بن عيسوب اللخمي المرسي الاصل الغرناطي قال ابن
الخطيب كان شيخا وقورا مليح الشكل وولي الاعمال وشعر الملوك وله حظ
وادب ونظر في الطب كانت وفاته بالمرية في جمادى الاولى سنة
اثنين وسبعين وسبعماية عشرين

محمد بن احمد بن فتوح المصعوني بمهملة ثم معجمة ابو الفضل امين
الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث في سنة ثلث عشرة وهلم
جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده وكان دينا عاقلا فاضلا حدث
بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابي المظفر بن السمعاني مات في
ذي الحجة سنة اربع وخمسين وزاد على الستين ذكره ابو جعفر ابن الكويك
في مشيخته انتهى

محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر العمري تقي الدين
الحرازي ثم المكي ولد سنة ستة وسبعماية وسمع الكثير من جده لامه
الرضي الطبري واخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده
وعلى القاضي شرف الدين البارزي بحماة واجاز له ان يفتي ويدرس
وحدث ودرس وافتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولي القضاة بعد وفاة

القاضي

القاضي شهاب الدين الطبري والخطابة بعد الضياء الحموي ثم سعى عليه ابو
الفضل النويري فولي عوضه القضاء والخطابة في سنة ست وثلثين فلزم عوضه وثلثين
الحرازي بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلوة وكان في احكامه عفيفا نزها
ومات بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعماية رحمه
الله واياناه

محمد بن احمد بن قاسم القطان ابو عبد الله المالقي قال ابن الخطيب
كان عالما فقيها اقراء وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته و
نفض يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على ملازمة
الدين والتواضع والافادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون و
يحمل الناس على الزهد والايثار وتاب على يده خلق كثير ومات في عام الطاعون
في صفر سنة خمسين وسبعماية

محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي ولد قبل الاربعين
وستمائة ومات في صفر سنة اربع عشرة وسبعماية ذكره الذهبي
في معجمه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصاري ابو البقا تقي الدين
ولد في رجب سنة ثمان عشرة وسبعماية وسمع بافادة والده من الحجار
والوالي والدبوسي والختني وابو بكر الصنهاجي والحافظين القطب
الحلبي وابو الفتح اليعمري والقاضي بدر بن جماعة وغيرهم واخذ الفقه
عن العلا تاج الدين التبريزي وغيره وخطب بعد ابيه بجامع ابن

ابن الرفعة وتدريس الحديث بالقبة البيبرسية وتدريس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة. ومات في اول ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ولم يقدر لي السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته

امكان

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن سيد بن الجذامي ابو بكر اصله من اشبيليه وولي جده قضا

بياض

عند تغلب العدو سنة ست وعشرين عليها فسكن ربذة ثم غرناطة ثم ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة ثانيا فكتب للسلطان وولي القضا بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن الشارة طيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينا فاضلا اديبا منقطعا مقتدرا على النظم حتى تعددت اشعار ديوانه وكان يستنكر منه ولا ينهجه ذكر ذلك وكتب عنه ابن الخطيب الغافقي وابي عبد الله بن حريث وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن ربيع وابي علي المنذلي والى اسحاق بن عبد الرفيع واجازه ابن دقيق العيد وزين الدين ابن النحاس وشرف الدين الدمياطي والابرقوهي وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد من شعره كثيرا وقيد وفاته في ثالث شعبان سنة ٧٤٧

ابي عبد الله بن رشيد

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد القرافي ابو عبد الله الشيلبي من نسل امير شيبة قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه

ومات بتونس والعدوة في ذي القعدة سنة تسع وسبعمائة وله خمس واربعون عامًا ٥ ٥ ٥

محمد بن احمد بن ابي الوليد محمد بن ابي عمرو احمد بن قاضي الجماعة ابي الوليد محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي حفص بن الحجاج ابو الوليد التجيبي الاندلسي نزيل دمشق ولد سنة ثمان وثلثين وستمائة ومات ابوه وجده معًا في سنة احدى واربعين ونشا يتيمًا وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق بايدي الظلمة حتى يقال ان الاحمر اخذ منه في دفعة واحدة عشرين الف دينار وعدمت له كتب جليلة وسكن تبرس ثم غرناطة ثم تونس ثم رحل الى دمشق فسكن دمشق وام بمحراب المالكية وسمع من الفخر وغيره وكان وقورًا دينا منقبضًا منور الشيبة كتب بخطه كثيرًا من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وكانت له عدة كاملة من السلاح والخيل اعدها للغزاة من ماله قال الذهبي في ذيل العبر كان نبيلًا من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب ومحاسنه جمة وقال في سير النبلاء كان وقورا منوّر الشيبة حسن الفضيلة متين الديانة والتاله منقبضًا مات في ثامن عشر رجب سنة ثمان عشرة وسبعمائة ٥ ٥

المشرق

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان الشريشي ابو بكر بن الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوايلي ولد

سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واحضر على ابن الفواس وابن
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه
وتفقه في العلوم واشتهر بالفضيلة ان ابن تيمية حضر درسه وفضله
على ابيه وله يومئذ اثنان وعشرون ثم درس في عدة اماكن و
افتى وولاه العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد
مدة فولى تدريس القادرانية وغيره ثم صار يلازم شغل الناس
بالجامع تدريسا وافتى الى ان ولى تدريس الشامية البرانية
عقب عزل القاضي تاج الدين وناب في الحكم عن البلقيني ومات
عن قرب في شوال سنة تسع وستين وسبعمائة وكان حسن المحاضرة
دمث الاخلاق وله رواية الحاوي الصغير على المنهاج وشرح المنهاج
من الشرح الصغير للرافعي وله خطب ونظم وقد حدث عن العراقي

شغل

ولى شعر حسن

ومن راى في سؤله ... ابطاها من بعد اخذ العنان
وقال انك قد تكلفني ... ليت عراها وعلى الضمان

وله نقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشي

يامن غدا بالبرد ذا لوعة ... ما انت في جهم بالمصيب
في الخرد العين الذي تشتهي ... منهم ويفضلن نحو الحبيب

وله ايضا

وبات تناجيني بدت حديثنا ... فكاد جفاها ان يذكرني حيني

وادركها

وادركها غنج الدلال فاعرضت • وقال الخديثي زدني قلت من عيني •

محمد بن احمد بن محمد بن العسقلاني ابو الفتح الطولوني امام الجامع السوبوني ولد سنة اربع وسبعمائة وقرا على التقي الصايغ وسمع منه الشاطبيه وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو اخر من حدث بالسماع عن التقي الصايغ ومات في المحرم سنة ثلث واربعين وسبعماية •

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمي الطنجاني المالقي ولد سنة ثلث عشرة كان بسيرة سلفه في الوقار والاحتشام والورع تقدم خطيبا ثم قاضيا ببلده فكان غاية في النزاهة والعدالة وكان عارفا بالفرايض والحساب ثم استعفا من القضا فاعفي ومات في شهر رجب سنة اثنين وخمسين وسبعماية وابوه في قيد الحياة •

محمد بن احمد بن محمد بن الاكمل ابو يحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيبه رايت من دعوى عريضه في مقام التصوف والتوحيد تكذبها احواله لاستيلاء عليه واستغراق وقته في القواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه ولم يشعر وسط وكان قد ولي خططا نبيهه منه خطة الاشتغال مع رداه خطه

قلت رايت ولده هذا بالقاهرة سادج عريض الدعوى في الطب تقدم عند شيخك المحدث في الدولة الناصرية فراج ثم خمل بعده ومات

بعد العشرين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله بن اخت سراج الدين بن شيخنا ان ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وسمع من ابن روزبة القلانسي وابن الخير والموفق بن العيرة ومن ابن نبت الحميري وصالح المدلجي والضيا المقدسي وابي العلا ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نوادر وعبادة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة ازيد من الف ختمة وانه الكافي الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبي لعله قرا سورة الاخلاص ثلاثا ثم مات في ذي الحجة راجعا من مكة سنة خمس وسبع وسبعمائة ودعا بن

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد ابو علي بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله الحسني الاشبيلي ولد سنة سبع وتسعين وستمائة وقرا القران على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله بن هانئ واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريب وغيرهم وتقدم في الادب ونظم الشعر ورتب في ديوان الانشا بغرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع بين القضاء والخطابة بغرناطة في ربيع الاخر

سنة

سنة ثلث واربعين فباشر بالمهابة والصدع بالحق ولم يزل الى ان
صرف في رمضان سنة سبع واربعين فاقبل على التدريس في
الفقه والعربية ثم ولى قضاء وادى اش ثم اعيد الى قضاء الجماعة
بغرناطة الى يوم عيد الفطر سنة خمس وخمسين فاصابته محنة
هلاك السلطان ثم خلص وبقى الى القضا الى ان مات في شعبان سنة
ستين وسبعماية بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال
فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والحفظ التصنيف عزيز الحفظ
حاضر الذكر فصيح اللسان نزه ه الجواب

محمد بن احمد بن محمد بن داود الغساني ابو يحيى كان خيرا مرضيا ذكره
ابن الخطيب وانشد له

اذا الاقوام حضوا بالعطاء ° وفازوا بالهبات وبالثراء
واضحى حظنا معنا لمعنى ° نمنع الرضى عين العطاء

وقال مات سنة تسع واربعين وسبعماية ولم يبلغ الاربعين

محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهل العبسي
قال ابن الخطيب سمع ابا الحسين بن ابي الربيع وابا القسم العرفي وابا علي
الربيع ابن ابي الاحوص وغيره وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر ربيع الاول
سنة احدى وسبعماية

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم لقي ابا القسم العرفي و
ابا علي ابن ابي الاحوص وغيرهم الى ابن المحسن المسجدي ابو المعالي في لدبا القاهرة وسمع

بها من عبد القادر بن الملوك واحمد بن كسغدى وغيرهم وحدث مات في رجب
سنة سبع وسبعين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن
سعيد ابن قايد الهلالي الاسكندري المالكي كمال الدين المعروف
بابن الربعي قاضي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ثلث و
سبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابو الحسين
السفاقسي وسمع بمكة من عيسى الحجي وحدث سمع منه شيخنا الحافظ
ابو الفضل وغيره مات في ربيع الاخر سنة ٧٦٧ سبع وستين و
سبعمائة

محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي
الدمشقي المعروف بابن الدجاجية ناصر الدين سمع من الابرقوهي
وحدث روى عنه الحسيني في معجمه وقال تغير باخره ومات في رجب
سنة احدى وستين وسبعمائة وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ
ابي القسم بن عساكر انتهى

القاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هبة الله الحلبي المعروف بابن النصيبي
تاج الدين ابو المكارم ولد في رمضان سنة احدى واربعين وسمع
من يوسف بن خليل وعلي بن ابي طالب بن العجمي وجماعة وتفقه
الانشا للشافعية ودرس بالعصرونية وولي القضاء بحلب وكان كاتبا بديع
وكان قد حضر وهو صغير على المؤتمن بن العميرة وحدث وانفقت

له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق وكان قد احضى
وهو صغير من رؤساء المشهورين مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة
وسبعمائة ٥

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي
الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى
من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون
من عربية وفقه واصول وادب وحديث تقدم خطيبا ببلده على
حداثة سنه فاتفقوا على فضله وكان قد قرا على ابي جعفر بن الزبير
وابي الحسن بن سمعون وقرا على ابي عبد الله بن العماد ولازم الحافظ
ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي عامر وابي المجد بن ابي علي
ابن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب المسلم
والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل بني الدنيا مراد ومقصد ٭ وان مرادي صحة وفراغ
لابلغ في علم الشريعة مبلغا ٭ يكون به لي في الجنان بلاغ
ففي مثل هذا فلينافس اولو النهى ٭ وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما العيش الا في نعيم مويد ٭ به العيش رغد والشراب يساغ

قتل في الكاينة بطريق في سابع الاولى سنة احدى واربعين
وسبعمائة ٥

محمد بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن
ابي الخمس الانصاري قال ابن الخطيب قرا على ابيه وابن الزبير
وابن رشد وغيرهم واجاز له المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر
بن ربيع وغيرهم وكان احد بلغاء عصره وصنف التحفة الارضية في
العروة المرضية ومات في جمادى الاخرى سنة خمسين وسبعمائة تقريبا

ابو

محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن
بن زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصاري الخزرجي البعلبكي الفقيه
الشافعي ابو عبد الله بن زيد تفقه على بياض ودرس
وافتى وكان فقيها عالما مفتيا وحدث بصحيح البخاري عن الحجار وسمع
منه ابو حامد بن ظهيرة ومات سنة بياض

محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدي ابو اليسر ولد في ذي
الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة

هنا بياض في الاصل

شمس

محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا عز الدين ابن الشيخ
وجيه الدين ولد في اول سنة ثمان وثمانين وستمائة واحضر على زينب
بنت مكي والفخر وغيرهما وحدث وكان فقيها مخالطا للشافعية جماعا
للكتب وولي حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا

رئيسا كثير الحشمة والمروة محبا لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة
ست واربعين وسبعمائة قلت وهو والد ام الحسن فاطمة التي اكثرت
عنها في رحلتي الى دمشق انتهى

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سرور التميمي التونسي اصله من غرناطة
قال ابن الخطيب حمل عن ابي هرون وابن الخباز وابن عبد السلام وله
شعر جيد ومات سنة ٧٥١

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين ابو السعود
ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين
الشهير بابن حنا ولد سنة وسمع من العز الحراني وغازي الحلاوي وغيرهما
وحدث قال ابن رافع درس بالشريفية بمصر وكان اخر من بقي من رؤساء
مصر وصدر رئيسها مات في رمضان سنة سبع واربعين وسبعمائة وهو
والد شيخنا بدر الدين

محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري تفقه وولي الحسبة بالقاهرة
ونظر الاحباس ومات فجاة وهو بين القصرين راكبا على بغلته وذلك
في اخر سنة ٨٥٩ او اول سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني المالقي ابن عم محمد بن احمد بن علي
القاضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل والعلم استظهر
جواهر ابن شاس وكان من حفاظ المذهب وكان يعظ فوكانه
على زي الصالحين مع سذاجة وشدة انكار على البدع ينتصب للاقرا

بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابي الاحوص وابو جعفر بن الزبير وابو محمد
بن ابي السداد وله تقييد حسن في الفرايض وحرفي تفضيل الثين
على الثمن وكلام على نوازل من الفقه وفقد في الكاينة العظمى بطريف
قلت وكان ذلك في سنة احدى واربعين وسبعماية ٧٤١ واخوه ابو الحكم
محمد قرا على علي بن محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابي عبد الله الطنجالي
وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمالقة مدة وتصدر بالجامع
ولم يزل على حالة من العادة والخير الى ان مات في ذي الحجة سنة تسع
واربعين وسبعماية

محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض السبتي
قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعفاف واستظهر كتبا كثيرة وكان
اية في الحفظ ثم مات شابا سنة خمسين وسبعماية

محمد بن احمد بن محمد بن الفرج اللخمي الغرناطي قال ابن الخطيب كان
قيما بالعربية مشاركا في الاصلين اخذ القراات عن الاستاد ابي الحسن
بن ابي العيش وقرا على ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد
وابي جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فاخرجه الى افريقية فاقام بها ثم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العقاب
فمات في حدود الثلثين وسبعماية

محمد بن احمد بن المتاهل العذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولي الاشغال السلطانية وذكر ذاموه حتى ترصد وقتل ليلا واصبح جريحا

ثم مات في حدود سنة وسبعمائة بياض

محمد بن احمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمري صلاح الدين ابن اخي الحافظ فتح الدين سمع بافادة عمه من حسن الكردي والحجار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ثلث وستين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري ثم المكي نجم الدين الشافعي اشتغل كثيرا وكان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية بمكة فلم يتفق ومات في جمادى الاخرى سنة خمس وستين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني شمس الدين ابو عبد الله ولد بتلمسان سنة احدى عشرة وسمع بها من ابي بدر بن ابي عبد الله بن الامام واخيه ابي موسى وحج في سنة ست وثلثين فلقي بالمدينة وجماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن علي الاسواني وعبد الله بن محمد بن احمد بن خلف المطري وهو يومئذ موذن المسجد الحرام واحمد بن محمد الصعاني نائب الحكم وشرف الدين محمد بن محمد الاميوطي الحاكم بها ومنتقى بن عبد الله المعيني وموسى بن سلامة الشافعي المصري الخطيب وامين التونسي يكنى ابا فارس وغيرهم واخذ بمكة عن عيسى بن عبد الله الحجي والزين احمد بن محمد بن عبد الله الطبري والفخر عثمان التوزري وحج

والجلال الدين محمد بن الجمال عبد الله بن المحب الطبري والجمال محمد الاسنوي والقطب الحلبي
والبدر الفارقي والجلال القزويني واحمد بن منصور الجوهري ويحيى بن
المصري واحمد بن محمد الحلبي والحافظ فتح الدين اليعمري والشيخ اثير الدين و
تقي الدين الاكفاني واحمد بن ابي بكر بن طي ومحمد بن كشتغدي ومحمد بن
عالي واحمد بن عبيد الاسعردي والوادي اشي والتاج التبريزي
وعبد القادر بن الملوك وغيرهم ومن القدس من الشيخ علي بن ايوب
بن منصور القدسي ومن الخليل بن ابراهيم بن عمر الجعبري ومن دمشق
من شمس الدين بن مسلم قاضي الحنابلة وبرهان الدين الرازي وبالاسكندرية
من احمد بن محمد المرادي العشاب وعز القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب
من الخطيب الزبيدي وابي عبد الرفيع وبتونس من ابن عبد السلام و
الامام بجامع الزيتونة هرون التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن عصفور
وبيجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه من تصنيف
مفرد سماه عجالة المستوفي قال ابن الخطيب بعد ان وصفه باللطف والنزاهة
والوقار مع الدعابة والتعصب لاصحابه واخوانه ومعرفة الصحبة للملوك و
التهدي الى اخلاقهم والتحبب مودتهم له مشارك في فنون كثيرة
من اصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنبر وكانت رحلته
مع ابيه ولما عاد الى المغرب واشتمل عليه السلطان ابو الحسن نحا الطرف
سنة ٧٤٨ فلما انكب ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد بعد ان كان
مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة اثنين

وخمسين

والنزاهة
نكبته

وحمسين الى فاس فاستقر بباب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك يقول

انظر الى النوار في اغصانه ٭ تحكي النجوم اذا تبدت في الحلك
حيا امير المسلمين وقال قد ٭ عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسفا حزت الجمال باسره ٭ فمحاسن الايام تومي هيت لك
انت الذي صعدت به اوصافه ٭ فيقال فيه اذا مليك او ملك

قال ولم يزل عند ابي عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خلص فتوجه الى المشرق وذلك في سنة خمس وستين فوصل فيها الى تونس فقرات بخط ابن مرزوق في هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس في سنة خمس والستين فقرر في الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ثلث وسبعين قال ثم توجهت في البحر الى القاهرة فحللت ولقيت من ملكها الذي لم ار من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما وفضلا وجودا وتلطفا ورحمة واجرى علي وعلى ولدي ما قام به الحال وقلدني دروسا ومدارس واهلني بقول بحضرته وكتب ذلك في سنة خمس وخمسين وسبعين قلت واستمر على حاله الى ان مات سنة احدى وثمانين وسبعمائة ولم يستوف ستة وقد اجاز لمن ادرك حيوته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابي عبد الله ابن مرزوق القاهرة وحج بعد العشرين وكان قد وقع لي شرح الشفا بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا

فقلده الخطبة واقعده للاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة اربع وخمسين

ونعم الرجل هو معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط والخلق والوقار والمعرفة
والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
عفى الله عنه

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة
بن اسد بن علي بن محمد التميمي امين الدين بن جمال الدين ابن شرف
الدين بن جمال بن ابي غانم بن مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن العميد غالب
ابي يعلى الدمشقي المعروف بابن القلانسي ولد سنة احدى وسبعماية واجاز
له الدمياطي وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالادب بالادب
وقرا على الشهاب محمود ووقع الدست في اواخر امرة تنكز وكان لسد
الغيبة في كتابة السر وولي وكالة بيت المال مدة وولي قضاء العسكر مدة مرة
ودرس بالعصرونية وغيرها ثم ولي كتابة السر سنة ستين بدمشق عوضا
عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى كتابة السر بحلب عوضا عن
الصفدي وانتقل الصفدي الى دمشق وكيل بيت المال وموقع الدست
فلما كان في اثناء سنة اثنين وستين اعيد ناصر الدين المذكور الى كتابة
السر واهين امين الدين المذكور وصودر على نحو ثمانية الف دينار باع
فيها جميع ما يملكه حتى الوظايف ثم افرج عنه فطرح الرياسة وصار
يمشي بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر ثم ضعف يومين ومات
في ربيع الاخر سنة ست وسبعين وسبعماية قال ابن كثير كان اخر
من بقي من روساء دمشق

محمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرداوي الصحراوي ولد سنة
ثمان وخمسين وسمع على احمد بن عبد الدايم من صحيح مسلم وعلى الكرماني
مجالس المخلدي الثلثة وعلى عبد الوهاب بن الناصح جزء المومل بن اهاب
وغيره ومجلس ابي مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ شمس الدين بن ابي
عمر وابن اخيه عز الدين والفخر بن البخاري وابن الكمال مات في جمادى
الاولى سنة ثلث واربعين وسبعماية ٥

محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلي عز الدين بن القلانسي ولد سنة
ثلث وتسعين وستماية وسمع من الفخر وغيره وباشر الحسبة وكان مهابا
مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على العشر تاديبا
وولي نظر الخزانة بدمشق وكان كافيا فيما يتولاه مسببا في امره لما
صودر الشمس غبريال الوزير طلب منه ان يحل اوقافه بحكم انه لما وقفها
كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان
يشهد فقال كيف اشهد وكان يصرف له في كل شهر عشرة الاف درهم
مدة طويلة تينا ولها غير مقطوع فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ
السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثنى على دينه وبيانه مات في
شهر ربيع الاخر سنة ست وثلثين وسبعماية ٥

محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحراني ابو عبد الله بن الباموذن
العمورية بدمشق سمع من

هنا بياض في ثلثة سطور

محمد بن احمد بن محمد الوهراني المقراني ولد بالاندلس سنة خمس عشرة وسبعمائة وكتب بخطه في استدعاء بخط ابن سكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة

محمد بن احمد بن محمد الاسعردي ابو عبد الله الغرناطي المعروف بابن المعروف وكيل السلطان ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة وتعانى محبا في الفضايل واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وشارك في الفضائل وكان شاهدا ثم ترقى الى ان صار منشا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابو الجيوش ثم ولي الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابي الوليد استقر المحذوف وزيرا فتمكن في دولة محمد بن ابي الوليد واخذ في ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قايد الجيوش عثمان بن ابي العلا فعمل عليه حتى اخرجه من غرناطة فغلب ابن ابي العلاء على اندرس برغبة اهلها وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة تسع وعشرين بيتر محمد بن ابي الوليد وهنا المحذوف من قبله ورجع ابن ابي العلا الى غرناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن الوليد على يد ولده ابراهيم ابن عثمان بن ابي العلا سنة ثلث وسبعين قبل ان يقتل والده ما فعل

محمد بن احمد بن محمد الشيرازي عماد الدين بن تاج الدين ولد سنة وولي تدريس عدة ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير

ذلك

ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات في الطاعون في شعبان سنة تسع واربعين وسبعمائة ٥

محمد بن احمد بن محمد الاسكندراني شمس الدين بن العويبر كان اديبا ظريفا تعانى الادب ومهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة

وهو القايل

احبابنا قد اصبحت قلوبهم ٥ وحدا تحب الحا ٥
لا تعجبوا فالكل كلب نابح ٥ ولا يحب الكلب ٥

وله في نجم الدين وكيل الفخر وكان اعور

يا ربنا لي صاحب ٥ بالذنب مدحو سعي ٥
غطيت منه عورة ٥ يا خير من مشفق ٥
وسترت منه ما مضى ٥ يا رب فاستر منه ما بقي

مات في الطاعون في العام عصر سنة تسع واربعين وسبعمائة وهو الذي طارحه ابن نباتة بالموشح الذي اوله

اجرنا من سوالف الحنف ٥ والنواعس العطف ٥

اجابه ابن العويبر بموشح اوله

وهام العطف تابع العطف ٥ من كمايم السجف ٥

ووقع له في حجتها بقوله موشح

وغادة دون حسنها الوصف ٥ يثقلها عند خطوها الردف
قالت وامواج ردفها تطفو ٥ هذا الثقل ردفي يعتمد حلفي

امسى ينقطع خلفي

قلت وهذه الحجة اسلمها السديد بن كاتب المرج فعلها احد موشحه لم يقول في اخرها

هذا الثقيل فاعتب بها انقطاع وخلفي انتهى

علي

محمد بن احمد بن محمد العذري المالكي ابو القاسم المعروف بالوادا شي قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة طريف المحاسن لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابي عبد الله بن لب بن سوادرو اقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وسبعماية

محمد بن احمد بن محمد التلمساني الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن الخطيب ولد سنة تسع وسبعين وسبعماية واخذ عن ابيه وابي حاتم بن ابي القسم العرفي وابي عبد الله بن الخزيت وابي عبد الله ابن الحصار وابي رشيد وابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن ربيع وغيرهم واجاز له جار الله ابو عبد الله بن المرحل وابن الزبير وابن شمعون وابن الهمارد ابن هرون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولي الحسبة بغرناطة قال ثم ناب في مجلس السلطان في مجلس العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا في الحديث والادب قايما على حفظ كتاب الله طيب النغمة به حتى يقال ان رجلا واظب لسماع نغمته ولم يوثر عنه في احد وقيعة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة

اربع

اربع وستين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمد السهاوي سمع من ابن الصواف مسموعه من النباني هنا بياض في الاصل

وغيره

محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطنة ولد سنة تسع بلغ مقابلة

وتسعين وستمائة قراء على ابي جعفر وسمع من عبد المنعم بن السماك و ابن

رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب كان مقدما في الضيا التوثيق كثير الحظ

على الصدقة مقصودا بها الفكاك الاسرى نفع الله به خلقا كثيرا

٧٨٨

ومات في ربيع الاول سنة

محمد بن احمد بن محمود بن اسد بن سلامة بن سليمان بن فتيان الدمشقي

بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة سبع وستين واحضر

على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من ابي عمرو الفخر وابن علان وغيرهم

وكتب الخط المنسوب وشارك في الاداب وولي نظر الحبس عند الاقرم

وحطي لديه ثم صادر بعده وكان حسن المباشرة مات في ذي القعدة سنة صودر

لتسع وعشرين وسبعمائة

محمد بن احمد بن محمود بن ابي القسم بن الرفاق ويعرف بابن الحوجي

المقرئ جمال الدين سمع من ابن الطحنة وابن عبد الدائم وغيرهما قال البرزالي

كان من اصحاب المروة والصدقة ومعروف وكان الثناء عليه جميلا مات في

ربيع الاخر سنة سبع وسبعمائة وهو والد احمد بن الدقاق المسند شيخ شيوخنا انتهى

محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصري الكاتب علم الدين ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المطعم وطايفة وحدث ونشاء في خدمة عمه محيي الدين كاتب فتحقق وناب عنه في ديوان تنكز واشتغل في ديوان الاسراف وغير ذلك وكان عارفا ادوبا واشخص اخيرا بتنكز وكان يستنيبه في الامور التي لا يحب ان يطلع كاتب السر عليها فياتي بمراده غالبا فاعجب به الى ان سعى له في كتابة السر بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ست وثلثين عوضا عن جمال الدين ابن الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه الى مصر فشكره للسلطان واطنب فيه فخلع السلطان عليه سريعا بطرحه فعظم ذلك على شهاب الدين بن فضل الله وتكلم فيه حتى راجع السلطان وقال له قال يليق ان يلي كتابة السر شخص قبطي فلم يسعف له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حنق السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ثمان وثلثين وضربه بالعصى ضربا مولما واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم افرج عنه وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلا الى ان تنكز وحصر بشناك للحوطة عليه فاستعان به باشارة السلطان له بحق المكلم على جميع ما يتعلق بتنكز وبالغ في ذلك ودخل على بشناك الى مصر فقرره في استيفاء

افرح الملعم

الصحبة فعاشى الكثير فيها احسن معاشرة ثم ولي وزارة الشام بعد الناصر
في سنة اربع واربعين فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن و
تقلبت الدول وهو في عزه وجاهه قال ابن رافع كان كريم النفس كثير
المروة وكان ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسيني كان وجيه الشام   قال
في وقته وكان جميل الصورة انيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة
نظيف اللباس كثير التانق في المآكل والمشرب والملبس مات وهو
في وظيفة نظر الجيش في مستهل جمادى الاولى سنة ستين ٧٦٠ وهو
سبعمائة

محمد بن احمد بن منصور الجوهري ولد في سنة كذا ومات في ثامن عشر
ذي القعدة سنة ٧٣٦

محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوي بقاف ونون
الصالحي ولد سنة خمس وثلثين وسمع من ابي عبد الحق بن خلف حضورًا
وابن قميرة والمرسي والبلداني واجاز له الضيا وابراهيم بن الخشوعي
ونفيس بن علي النحوي وغيرهم وكان خيرًا حدث بالكثير مات في
المحرم سنة سبع وثلثين وسبعماية ٧٣٧

محمد بن احمد بن منيب بن سليمان الذهبي ابو عبد الله بن ابي الفضل
المعروف بالشاعر ولد سنة واسمع على عمر الكرماني وابن ابي عمر
وغيرهما وحدث ومات سنة كذا

محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابي الفتح السطرني ابو الحسن المغربي

نزيل الاندلس اخر من حدث عن ابي جعفر بن الزبير الثقفي بالاجازة
وقرات بخط ابي عبد الله محمد بن احمد القرباني انه ولد بمدينة تونس
سنة ثلث وسبعماية وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير
قال وله رحلة الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى
قال وحدث عن ابيه بالاجازة لان اباه مات سنة سبع وسبعماية
ومن شيوخه الرماصي بن سلمان التيمي ومحمد بن محمد السقا اللخمي
ومحمد بن عبد السيد التميمي وابراهيم بن عبد الرفيع الربعي قاضي
الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن البر التنوخي واسمعيل بن معبد الاصبحي
واسمعيل بن عبد الله الزناطي وابو بكر بن محمد بن الحسن بن حبيش اللخمي
ومحمد بن محمد بن سلمة الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزبيدي ومحمد
بن عبد العزيز الزبيدي وعلي بن منتصر الصرفي وابو بكر محمد بن محمد
بن عيسى بن منتصر الموصياي وابو جعفر بن احمد بن ابراهيم بن كردوس
المنتصفي وابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار والرضي الطبري امام
المقام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته والقاضي بدر الدين
بن جماعة كثيره نقلته من خطه واكثر مختلف سابينه
انشاء الله تعالى وقال انه مات في يوم الخميس العشرين من ذي
القعدة سنة كذا

محمد بن احمد بن موسى الداعي بدر الدين سمع على الدمياطي وابي الحسن
القرافي جزء ابن نبور قراءة عليه ابو محمد المقدسي سنة تسع وثلثين

وسبعماية